الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٨٠ السنة السادسة الموافق ١٩٧٨/٢/١٢ الاحد ١٣٩٨/٣/٦

حكمة الاسبوع

« اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ، ولهو وزينة ، وتفاخر بينكم ، وتكاثر في الاموال ، والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما ، وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ، ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور » .

صدق الله العظيم

على مفترق الطرق .. وامام الموقف الصعب ، والامتحان القاسي !

يهدد ... الذي يسمعنا ، والذي شاهدتنا ، يا عرب .. يا اعراب . ليس لنا من خيار ، فالارهابي الصهيوني — الارهابي الصهيوني يقول لكم باعلى صوته ، ان اركعوا ، او خاريوا ، ولا يركع امام عدوه اللئيم الا الجبان ، وما يستسلم للبطل الصهيوني الا من فقد ... ، وارتضى الذل والمهانة له ، ولم يقم وزنا لتاريخ ... وشرف شهدائه ... الذي اشار فيما ... ان قتال اعداء العرب ، والمسلمين واجب هذه الامة حتى النهاية ، وان من يتخلى عن واجبه فهو الملوم ، ... من الله والتاريخ والاجيال القادمة .

اجل .. اننا على مفترق الطرق ، والاسلحة الفتاكة تتكدس ، وتتوارد على ترسانة الصهيونية ، لحربكم يا عرب ، وموقف الصهيونية تحد ، واستفزاز ، وموقف الدول الاخرى سخرية لكم واستهزاءا بقدركم ، واشعارا لعدوكم ان الفرصة مواتية للعدوان عليكم وانتم تتلهون بالقشور ، وسفاسف الامور ، ولن تغني عنكم اموالكم ، ولا تصوركم ولن يغني عنكم النفط ، ولا الصناعة ، او التجارة اذا ما بقيتم تحسنون الظن بالسياسات الدولية وتعتمدون على هذا ، وتصدقون ذلك ، وكلهم يكذبون عليكم ، وكلهم يتمنون زوالكم ، وموقفكم من عدوكم بعد عودة الرئيس السيد محمد انور السادات صعب للغاية لا يذلل صعوبته الا قيامكم على ارجلكم من سباتكم العميق تحقنون خلافاتكم وتنسون احقادكم ، وتتفقون في السر ، والعلانية على خطة هي القوة ، والقوة من الاتحاد ، والاتحاد سبيل النصر بعون الله .

خطوة ، خطوة « نقلة ، نقلة »

حينما كان « الطيب الذكر » الدكتور كسنجر يروح ويجيء الى بعض الاقطار العربية ثم منها يتصل ببغي قومه المحتلين لفلسطين احسن البعض الظن به ، وصبروا على طول سهره لظنهم انه يتعب ، ويجد من اجل سواد عيون العروبة التي كانت تنحر على اقدامه ذبائح الفرحة بمقدمه ، والغبطة بتشريفل الديار ، وهو العطوف ، المتلهف على خدمة الصالح العربي ، ومن الصحف العربية من قد اغدقت عليه لقب بطل السلام — وهو في الحقيقة كان بطل الدعوة الى الاستسلام ، والذي يعنينا هنا سياسة الخطوة ، خطوة التي اشتهر بها وظاهرها تراسة ، واستطلاع ، وحل لدقائق الامور ، وباطنها الدهاء السياسي والمكر الدبلوماسي يسوف ، ويجمد القضية لصالح التسلح الصهيوني ، واستعداد العدو للمراحل القادمة ، وذلك ما كان وغاب ولم يغب « الطيب الذكر » عن مسرح سياسة الولايات المتحدة الاميركية لتحل سياسة جديدة اثبتت الايام لها هي كذلك دهاءها اذ تصر على اتباع سياسة السلف مع استبدال ، خطوة ب « نقلة ، نقلة » ارضاء او استرضاءا للشعبية العامية العربية لا للغة العربية الفصحى ان سياسة الخطوة ، خطوة الاميركية لا تعني ، ولا تعبر الا عن الخطة الاميركية ، والخطة الاستعمارية ، والخطة الصهيونية المنادية بالركوع والاستسلام يا عرب والهدنة ، والخطوة خطوة و « النقلة نقلة » هدر لوقت العرب ولكرامتهم ، وتعزيز لاستعدادات الاعداء الصهيونيين .

عادت حليمة ؟

.. الى ايامها القديمة .... عادت بيروت الى حالة اللاهدوء ، واللااستقرار .. عادت عقارب الساعة الى الخلف ، اذ عبث بها عابثون في الظلام ايقظوا اسباب الفتنة « والفتنة كانت نائمة ولعن الله من ايقظها » ايقظوها في اطار المخططات الصهيونية الرهيبة واشعلوها استجابة لاعداء هذه الامة لا هم لهم الا انكاء روح الفداء بين ابناء هذه الامة وشحنها على الدوام بالكراهيات ، وتبادل النزاعات واشاعة الانقسامات ولو لم يكن الذين ارتضوا لانفسهم بعث الحرب الاهلية ، في لبنان ، كما ذكرنا لما اقدموا على التحرش والاستفزاز لقوات الردع العربية ، وهي تمثل جامعة الدول العربية .

لما اقدموا بعد التحرش ، والاستفزاز على الاعتداء على الجند السوري ، والعربي تراق دماؤهم هدرا وعبثا في شوارع بيروت ، واحيائها المختلفة لا لذنب الا لانهم يعملون على اسدال الستار على ماضي العنف والارهاب والقتل والتدمير ، وحماية امن المواطنين ، وتمهيد النوم الهانيء المطمئن للمرضى ، والشيوخ والاطفال ، وافساح المجال للعمال الفقراء ليعملوا ويكتسبوا عيشهم . . لا ذنب للجند السوري ، والجند العربي الا انهم يسهرون - ويحرمون من العيش مع اطفالهم وعائلاتهم في سبيل العيش مع تلامذة لبنان - وورشات عمل اعمار لبنان ولكنهم عملاء الصهيونية ما زالوا على ضلالهم القديم لا يفكرون بغير التعصب الذميم ولا يعملون الا لكراسي الزامنة والالقاب المزيلة ، ولبنان العربي الاصيل براء منهم ، وهو لبنان مادة القومية العربية ، وفخار اصالة عروبتها لا يغيره هؤلاء - واولئك اللاعبون بالنار ، والراقصون على اشلاء الضحايا ، والابرياء . . على جثث شهداء الواجب !

مبروك

● انعم الله على سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني سفير دولة قطر في عمان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه محمد وقد تمت الولادة في مستشفى مدينة الحسين الطبية .

جعله الله من ابناء السلامة ولقر به عيون والديه .

تهانينا والف مبروك ...

الاستفتاء في سورية

جاء ليؤكد حقيقة مشرقة ان الرئيس السيد حافظ الاسد عند تسميته بهذا الاسم المحبب ، وعند الثقة التي اولاها اياه شعبنا العربي في سورية التي استقرت بها امور الحكم بعد سنوات طويلة على يدين سمحتين عفيفتين كريمتين ، وعلى كتفي رجل عسكري حفظ عهد الجندية ، واخلص لمعاني فروسيته ، وبر بالقسم الذي اقسمه حين وصلت اليه مقاليد الامور ، ومن كلمة الرئيس السوري التي اذاعها على الشعب في اعقاب الاستفتاء تعرف حقيقته ، ويعرف تفكيره ، ومن خلالها يتبين للقارىء ، وللسامع ان القائد السوري على احسن مستويات التفكير عربيا ، مخلصا لعروبته ، وقائد مقداما لا يهاب الشدائد طالما والواجب يدعوه الى مواجهتها باباء ، واعتزاز ، وواجبا عليه تجاه شرفه ، وامته ، و « الصحفي » الذي لا يحابي ولا يداجي ، ولم يصفق لزعيم عربي الا في مواقفه الشجاعة الحكيمه ، واعماله المتزنه الرفيعة ، ونضاله الصادق . . لم يصفق للشعارات التي لا تترجم الى افعال مجيدة ولا للهاذرين والموشين في الخطب وفي الاستعراضات . . الصحفي هذا يصفق لكلمة الرئيس الاسد - مثلما صفق لوعي شعب سورية ، ويدعو كل عربي الى ان يقف بجانب الرئيس الاسد في هذه الظروف الصعبة التي تواجه الامة العربية فيها ظروفا قاسية واعداء لؤماء ، ومع التهنئة الى سيادته دعوة خالصة اليه ان يعمل ما بوسعه مع اخوانه ، وزملائه الملوك ، والرؤساء العرب على توحيد الصف ، وجمع الكلمة ، وحشد الطاقات لقيام الجبهة العربية المتحدة القوية التي تقوى على دحر الغزاة ورد الطامعين .

● السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا عالج مع رئيس وزارة لبنان ووزير خارجيتها والمسؤولين الاخرين موضوع الاحداث الطارئة في القطر الشقيق .

● الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري ما زال ينبه الى الاخطار التي تتهدد الصومال ، وينذر بغزو حبشي لبلاده يؤثر على المصالح العربية كافة .

من حلول مشكلة النقل ، والسير !

ما قد قرره مدير عام مؤسسة النقل السيد علي الهنداوي بالايعاز بتسيير سبعة باصات كبيرة ما بين عمان ، واربد في مساء يوم كل خميس ، وصباح كل سبت لنقل الجنود والموظفين والعمال من والى عمان واربد وقد لاقى هذا الاجراء ترحيبا نرجو بتبعه اجراءات مماثلة وحبذا لو يتعدى اليومين المذكورين الى ايام العطل المدرسية والدينية والوطنية ؛

قانون الشركات العربية

يشرعون له في مقر الجامعة العربية ، في القاهرة ومن اجله سيعقد مؤتمر لمدة خمسة ايام — ما بين ١١—١٥ من شهر نيسان القادم وهو مشروع حيوي هام نرجو ان تكون دراساته على مستوى جدي من التفكير ، وبعد النظر كخطوة عملية بناءة من خطوات الوحدة المنشودة ، توحد التشاريع ، وتعالج القضايا الاقتصادية ، والاجتماعية ، والعمالية وتسد الثغرات ، وقوانين الشركات الحالية تظل ناقصة باقليميتها وهي تامة بشمولها الامر الذي تنتظره من المؤتمر القادم ستشترك فيه الحكومة الاردنية بمندوبين عن القطاعين العام والخاص .

التنسيق الزراعي العربي

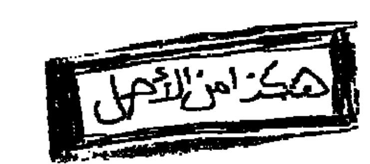
يعقد من اجله مؤتمر في القاهرة ، ما بين الحادي عشر والخامس عشر من شهر نيسان القادم لدراسة البرنامج التنفيذي لتوصيات ندوة الجوانب الزراعية في التكامل الاقتصادي ، والتصور المبدئي لتشكيل واختصاصات مجلس الغذاء العالمي وتقرير متابعة وتقييم مقترحات حول شكل اسلوب التعاون بين الامانة العامة ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ودراسة ورقة عمل حول وسائل الربط بين القطاع الزراعي والتخطيط على المستويين القطري ، والقومي .

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب !

وبعد :

فليس ، من نافلة القول ، تكرار الحديث عن المطامع الصهيونية التي لا تنتهي في وطنكم المهدد على الدوام باخطار الاستعمار — وحليفته المذكورة ، وكذلك الحال بالنسبة لسياسة المسؤولين في الولايات المتحدة الاميركية الذين لن يقفوا الى جانب العرب ، في اي دور من ادوار الصراع العربي — الصهيوني لارتباط مصالحهم البعيدة ، بمصالح صهيوني العالم وجدوا في اميركا الام الحنون مثلما تجد هي ... الرمح تهدد فيه استقرار هذه المنطقة من العالم والحد من رخائها الاقتصادي ، ونهضتها الشاملة الامر الذي لا ... للعرب دول عديدة ، في الغرب ، وفي الشرق تناقض ... للعرب دول عديدة ، في الغرب ، وفي الشرق تناقض سياساتها واقع تصريحات ، واقوال قادتها ، وساستها وليس ادل على ذلك ما يجري في الساحة الصومالية — الارترية ، والعدوان الكاسح على ارضها ، وشعبيها ... وتدعمه دول تزعم مناصرتها لحق تقرير المصير ... الحركات الاستقلالية ، والثورات التحررية ، مثلما ... عن العدوان ، وتسكت عليه دول كبرى اخرى ... كذلك وقوفها الى جانب حقوق الانسان حيث كان وليس هذا الاتفاق الضمني ، وانسجام السياستين الكبريين في العالم الا لان الصومال دويلة من دويلات الجامعة العربية ولان شعب ارتريا شعب عربي مسلم تحتل دياره ، ويجاهد من اجل استرداد حريتها ، وكرامته ، والاهم من ذلك في نظر الدول الكبرى التي سكتت على عدوان الحبشة ، وتلك التي تمده بالسلاح ، والخبراء ان الصهيونية تريد موطىء اقدام مقابل مضيق باب المندب ، وانهم جميعا لا يريدون ان يبقى البحر الاحمر عربيا ، وهو في التاريخ عربي الهوية ، ومفتوح ... مفتوحا امام الملاحة البحرية باستثناء العدوانية ... السماح للصهيونية ان تقيم على اطرافه قواعد عسكرية ، وترسانات حربية لتهديد امن الامة العربية وازعاجها ، وبالتالي التحضير لغزوات صهيونية تستهدف نهب ثروات العرب البترولية ، وتطويق محاولات الوحدة العربية ، وتنفيذ المخطط الاستعماري الصهيوني الذي يزيد بلاد العرب منطقة ، او مناطق نفوذ لهؤلاء ، واولئك الاستعماريين الذين ما زالوا يسوفون ويماطلون في حل القضية العربية الفلسطينية ، وكيف يحلونها وهم اصل البلاء وسبب المحنة ، وهم زمر وعد بلفور ، وتقسيم فلسطين ، وغموض القرار ٢٤٢ ، لا بل هم الذين في نفوسهم مرض ، وفي قلوبهم احقاد دفينة موروثة على العرب ، وتراثهم الاسلامي الحضاري ، سيظلون في صف الصهيونية مهما كانت ابتسامات الخبث ، وكانت الكلمات المعسولة ، والوعود الكاذبة ، فالامر يبقى على ما كان عليه عداء سافر للعرب ، وواجب في المقابل على العرب جميعا القيام به الا وهو الكفاح حتى يأذن الله بالنصر ، والنصر للامة المتحدة والقوى المتماسكة ... الساسة المخلصين ، والقادة البواسل ، والجبهة العربية المتحدة ، فهلموا يا عرب !!



فليكن المتقاعد ذميا !

اراء — ابن الجبل — نثرا ، وشعرا

. . في عرف الاخلاقيات . . وفي عرف الدين وعرف الشرع . . وعرف الانسانية والانسان وفي عرف اللـــه ، تظل مقابلة الاحسان ، بشكر او تقدير ، اخلاقا . .

لو قلت لك : سلام الله عليك . .

فمن منطلق الاخلاقيات ومنطلق الدين ، اذا ، رد سلامي ان لم يك بسلام احسن . . احلى . . يبعث فـــي قلبـــي الدفء ومعنى الاطمئنان . . ويفهمني ان الدنيا ما زالـــت ملأى بالاخلاقيات . . فيا كل الاخلاقيات . .

ويا كل الاعراف . . هلمي . . وتعالي لترى كيف يقابل اشرف احسان بالنكران ؟ !

فهذا انسان الامس تقاعد . .

اخذوا منه بطاقة تأمين صحي . .

يأكل الشرف لـــماذا ؟ !

ولماذا اخذوا منه بطاقته التموينية ؟

الان الراتب زاد ؟!

وان الحاجيات تدنت اسعارا ؟. ام تركوا فوق الظهـــر المعوج لحوما ؟

فلقد مر ابن الخطاب بذمي يتكفف . . فبكى عمر وقال وكل الحزن يقيده . .

مـــن هـــذا ؟ !

ذمـــي

— ودموع الدنيا في عينيه وكل الالام على شفتيه تعذبه قال : اخذنا منه الجزية شابا واضعناه ضعيفا . . ان الله ليسالني عن هذا يوم الحشر . .

لنفرض ان المتقاعد ذمي . .

يا من اعطاكم عمرا وشبابا . .

كان شبابا نضرا . . فأخذتم كل نضارته !

وزهورا كانت تسكب عطرا فأخذتم كل عصارته . . . !

كان وكانت قامته كالرمح . . ولما عصـــر . . تبـــدى كالقوس بقامته !

ذمـــي ؟ !.

فليكن المتقاعد ذميا !

في عرف الاخلاقيات .. وعرف الدين لهذا الذمي عليكم حق ديـــــن .

والمتقاعد في الدول الراقية .. في دول الاخلاقيات .... يعزز ويكرم ... تهتبل الفرصة ليزيدوا راتبه ..

وفي بعض الدول النامية .. بفضل الكهان .. ومصاص الدم ، ولصوص الفرحة والضحك ، هنالك يدفن حيا .. يصبح نسيا منسيا ولكم كانت عين المتقاعد كسبائك نور... في المكتب .. في الصف وفي كل ملف في المكتب ..

؟ولكم في كل مكان من عينيه دليل يهتف :

الزهرة قد ذبلت .. جفت .. وأريج الزهرة في أعينكم .. في كل عيون الاطفال .. وفي كل مكان .. فلماذا ادفن حيا .. ولماذا أصبح منسيا .. ؟

ذمي ؟ !

فليكن المتقاعد ذميا .. فلماذا تؤخذ منه بطاقته التموينية والصحية ؟ ارايتم من طبع على سفك الدم يحب الخير لانسان يا أهل الخير .. وهل شاهدتهم هذا في يوم في يوم ما يتمنى انديحر فرح في عيني انسان ؟

ومتى كان وكان يحب سبيكة نور تتدلى من عين الشمس تغازل طاقة ريحان ؟ ! هل فكر هذا ان فروع وردا في ستان فلتمت الدنيا ما دمت سلحيا .. وليكن الاطفال كجرذان في شق الارض .. فأطفالي أولى بالعيش على وجه الارض ، وهذا دستور الشيطان .. فمتى كان التجار اللااخلاقيون يحبون بأن تمتلىء الاسواق بما لا يهوون ؟

فاني أنبئكم أن الدنيا تطفح بالخير لمن يسعى للخير .. وتنضح شرا ليد تسعى خلف الشر

وحكمة ربي ان البشر اثنان :

١ — ملاك جبل على الطهر .. وتزرع يده الخير وتجتث الشوك من الدرب ، وتبني ما سقط وترفع ما وقع وتصنع .. ويمحو الدمعة من عين طامحة دمعا .. يتواضع لله .. يحب عيال الله .. وان عباءته لا تنتفخ بريح الكبر .. يساعد .. لا يوعد بسمة طفل فوق الشفتين .. ويهوى الفرحة في العينين ولا يسرق لقمة خبز من بين يدي محروم فقد الابوين ليبني قصرا او يشري — للفونو — ... — كاديلاك — .. — ولفيفي — ثنتين لتكن اللقمة في حلقك يا لص كزقوم غسلين .. صخرا حجرا اوشوكا في العينين ...

لا فاطرد من شئت .. فان الايام الحبلى سترد لك الحفنة صاعيـــن ! ..

٢ — وما الاخر .. فهو كشيطان .. مغرور .. فعى .. ثعلب .. كم ظن بأن الله — استغفر الله العظيم — تجسد فيه .. وان مصير المستخدم — تفتح دال المستخدم — في فيه .. وان القلم اذا ما اهتز هنالك في يده بين السبابه والوسطى والابهام .. يذل .. يعزو يغني .. يفقر يسعد .. يرفع يشقي ..

ما حيلتي — واللات — صار مشرعا
وهنا ابـــو جهـــل يصول ويأمـــر
بشهادة قـــــد زورت يـــا للغنـــى
ومشـــى يقـــول انا العليم الاكبـــر

يا ا صنام الكهان ويا كهان الاصنام .. هيا من تتفون كاعجاز الشوك .. الا انتظروا فالله اكبر ذو القوة بالمرصاد لكل الدجالين .. وفي كل الدول ، هنالك قانون يحمي المستخدم من فئة الدجالين اذا وجد الدجالون .. ولا يبقى المستخدم ومصير المستخدم ، مرهونا عند الكهان اللاشرعيين .. كان المستخدم كرة او عبد .. ولكم بين الحين وحين يا قوم تطل رؤوس الدجالين ؟ !

ومهاجر اتي الى بلد : لا يعرفون بانني عربي
يا عمرو بن هشام ...
حاسبني ان قصرت .. وحاسبني ان ضيعت الوقت سدى واصلبني ان احضرت لفاجرة في الدائرة زجاجة خمر في رمضان ...
واذا لم اعط حقوق الناس لكل الناس ...
هيا عمرو بن هشام :
حاسبني ان لم اك عبدا للاخلاص !

فلا تكبر يا عمرو بن هشام .. لا تبطر .. فالمنصب يا عمرو بن هشام لا يبقى .. كغيوم الصيف .. وهل ظلـــت هذي السحب الى يوم الدين !

الا ان الظالم والنمر المتعطش للدم بدا يحتضر
ولا توقع ان العمر سيمتد به ليملا افئدة حزنا

فالله الاكبر ذو الجبروت لكل الدجالين هنالك بالمرصاد .. هيا عمرو بن هشام : بيت من شعر اكبر منك واطول عمرا كم من عمرو مات وظل البيت الشعري يردد ما فعل ابو جهل ..

يا عمرو بن هشام .. لا تتشدق .. ان الاصنام تداعت .. ذهبت ولت ..

يا عمرو بن هشام .. لا تكبر .. ودع العمة للزهـــاد وأحباب الله .

يا عمرو بن هشام : الا اجمع من شئت من الدجالين وزج بهم .. وادفع واصنع واطبخ ما شئت من السم .. فان السم الناقع في حلقك يا عمرو سينقع ...

يا عمرو بن هشام .. ما كنت باكبر من هذي الايام ...

يا عمرو بن هشام ، يا عمرو بن هشام ، يا عمرو بن هشام ...

سيف الحجاج !!

... وكاني بالحجاج في الميدان ... ومن قال برأسه : كذا قلنا بسيفنا كذا .. ولا يصقع لي بالشناق .. بعثت من جديد .. واني لواضع بين ا يديكم قصة فيها من العظات ما ينفع ومن العبر ما يفيد .. قصة جاءت بها احدى الصحـــف العربية وعلى ذمة الصحيفة :

ان معالي وزير التربية في تلك البلد زار احدي المدارس .. وان زيارة الرجل الاول في الوزارة لمدارسه وجنوده في الميدان .. اخلاقيات ، فيطمئن الجندي عندما يرى رئيســه جاء ليرشد وينصح ويجتث القلق من عينيه والخوف من شفتيه ولكن الذي حدث انه صاحب المعالي لم يرتح لنظافة المدرسة فاقصى المديرين .. وكان احدهما في عمـــل رسمي خارج جدران المدرسة !!

— يقول المحر — :

من المسلم به اننا بشر ، نخطىء ونصيب .
والمرء خطاء وهذا طبعه   ارايت انسانا بلا أخطاء

.. عفوا — كان على صاحب المعالي ان لا يطرد المدير ، وكان عليه ان لا يتركه يمضي بدون عقاب .. فباستطاعة صاحب المعالي ان يجد عقابا غير الطرد ...

ان العلاج خير من البتر اذا كان العلاج يجدي .. وقد يجدي الطرد والاقصاء في وزارة غير وزارة التربية والتعليم .. نحن نؤمن ان خطأ المدير لجريمه .. ولكن البتر هـــــذا ليس بعلاج ....

وعلى ذمـــة الصحيفـــة :

ان العلاج علاجان والرجال اثنان .. فالحجاج لا يعالج الا بالسيف وعمر بن عبد العزيز يعالج بالنصح والارشاد .. فالحجاج الذي يردد ، او نيرون الذي يقول :

بسيفي أجـــز الراس ان مـــال يمنة
وكـــم هامة جـــزت بهـــذا المهنـــد
وكم من رؤوس قـــد قطعت بضربـــة
ومـــا انـــا الا الموت والسيف في يدي
وما انـــا كالحجاج ترويـــه خطبـــة
انـــا النار في روما ونيرون معهدي
الا فاسألوا — روما — فروما خبيرة
بنيرونهـــا يـــوم استحالت كموقـــد
واني لصوت الله ، أحيـــي وانتـــي
أميت وأغني ، يا دنى الله .. فاشهدي
يقولون : انصـــاف اللحول عقيـــدة
فقلت لهم ، في السيف ، ديني ومعبدي
لكم دينكـــم .. فامضوا بدين وبدعة
فاني لصوت البطش يا أرض .. فاسجدي
فسلب بريق السعد من عيـــن طفلة
لافضل عنـــدي مـــن قصور وعسجد

وان الاذى والفصل والطـــرد ديدني
وحرق زهور الروض غايات مقصدي
خلقت بقلـــب ، هكذا الله صاغـــه
كجلمود صخر — في الحنايا — مجمد
فلا طفحت بالسعـــد عين ولا غفت
ولا اشعلـــت نار سوى نار موقدي
الا ايهـــا المستخدمون .. الا ارعووا
انا الله والارزاق عندي .. وفي يدي

وهذا عمر بن عبد العزيز يقول :

اللهم اعني لاجتث من العينين خوفا .. ومن الشفتين ذعرا ومن الوجوه رعبا ...

اللهم اعني لاصلح ما افسد الدهر .. وافسد ما يصنع الشيطـــــان ....

اللهم أدب نفسي لابتعد عن الكبر والبطش والعنجهية !!

اللهم اعني لارفع من سقط على الارض عن الارض ...

والهمني رشدا لانتصر على الشيطان بالحجة والبرهان ..

اللهم ان كهان الاصنام ليمالجون بمقامع من حديد ، لان الرحمة لم تجد طريقا الى قلوبهم ...

فهذا يعالج وهذا يعالج وشتان بين علاج هذا وعلاج هذا .. ان تنحية المدير لا يرضى الله وان السكوت علـــى المدير لا يرضي الله وليكن اهون الشرين !!

وعلى صاحب المعالي ان يكون كعمر بن عبد العزيز . .

ولكن من هذه الصحيفة التي جاءت لتعلم أرباب العلم اين طريق الخير واين طريق الشر ؟ !!

طرفتان ... !!

١ — لماذا لم تنبئني ؟

.. ولكم كانت دهشة مدير المدرسة عندما راى ان للطالب الذي انتقل الى جوار الله في اوائل الفصل الثاني ، نتيجة في اخر العام .. اي — شهادة موقعه من مربي الصف — .. فاستقدمه المدير وقال له :

اتق الله يا رجل ... ان هذا الطالب متوفى ، وقد انتقل الى جوار الله في ١٧—٢ ... فمن اين جئت بعلاماته هذه ؟

وبعد قليل من صمت .. وبصوت يلفه الغضب قال المعلم : ولماذا لم تخبرني انه مات عندما مات !!

٢ — رمية من غير رام

نبيء القائم مقام ، ان فخامة المندوب السامي سيزور المدرسة الفلانية .. فقام وابلغ الامر الى مدير المدرسة .. فاجتمع المدير بالمعلمين وانباهم الامر .. واتفقوا جميعا .. ان لا يبقى في ذلك اليوم الطالب — فلان — احد طلاب الصف السابع في المدرسة ، لانه ضعيف عقلا .. وقبل حضور المندوب السامي بيوم ، جيء بالطالب وقالوا له :

غدا لا تأت الى المدرسة فأنت في اجازة .. وانصرف الطالب ولكم كانت دهشة المدير والمعلمين عندما راوا الطالب هذا صباحا في المدرسة ولما اراد احد المعلمين ان يطرده ذهب الى المدير وقال :

والله لادخلن على المندوب السامي واقص عليه القصة ، ومن ثم سالقي بنفسي في البئر ..

فوضعوا اياديهم على قلوبهم ، وسلموا امرهم الى الله .. وجاء المندوب السامي .. ولم يحل له صنف في عينيه سوف صف هذا الطالب . .ودخل .. وكان اول سؤال القاه على الطلاب :

من هم رجالات العالم العظماء ..

فاخذوا يعددون باسماء الزعماء العرب .. واخيرا وبعد ان عجز جميع الطلاب ، رفع الطالب ذلك اصبعه وقال : بصوت يهدر كالبحر : — جورج — ..

فصفق المندوب السامي بيديه لهذا الطالب وسجل اسمه في مذكرته ليرسل اليه بهدية ثمينة .. واستغرب المديـــر والمعلمون واي شيطان هبط على هذا الطالب ليرضي المندوب السامي .. وبعد أن انصرف الضيف ومن معه .. استدعى المدير الطالب وقال له :

بني .. من نبأك بجورج هذا ؟ !

فقال الطالب على الفور :

حتى انت يا أستاذ لا تعرف جورج هذا ؟ !

فقال له المدير :

ومـــن هو جورج ؟ !

فقـــــال :

صاحب المقهى .. فهو اعظم رجل لان له كرشا كبيرا — وهوف ضخم وعملاق — ...

عندئذ ادركوا ان العظمة التي يعنيها الطالب هي الضخامة .. وقد ظن المندوب السامي انه يريد جورجه والطالب أراده جورجا اخر هو صاحب المقهى .

غرباء ..؟ ولكن في بلادهم .. !

● غرباء هم الاطباء الذين يعيشون للانسانية ، ومثلها العليا في هذه الايام ، وفي ظلال هذه الازمة الاخلاقية الخانقة التي تعصف بالقيم الروحية ، والمعاني السامية الاجتماعية .. تمتد أيديهم الحانية الى المرضى برفق وعناية ، وتتألم مشاعرهم لاولئك الفقراء من مرضاهم يعالجونهم باهتمام ، ويساعدونهم ماديا ، مع التشجيع المعنوي .. يسهرون على المرضى ، ويتابعون العلاج ، ويسألون ، ويستفسرون دواما وغيرهم لا يهتم الا بجيبه ، وأول ما يسأل عن الاجور يقررها لنفسه عالية ، ولا تتسامح مع احد صغيرا ام كبيرا .. غرباء الاطباء الذين في النهار يتعبون وفي الليل كذلك يسهرون ، ويطالعون والمرضى لديهم سواسية ، والاهتمام بالجميع ، والفحوص دقيقة ، والعلاج يعطى بتان ، وتدقيق تجنبا لاضراره ، وأيديهم تمسح دموع المرض ، وتكفكف الالام بالكلمات الحلوة ، والمجاملة اللطيفة ، والاكف أكف هؤلاء الاطباء ترتفع الى السماء تطلب شفاء المرضى .. غرباء هؤلاء وسط جماعات من الاخرين من زملائهم بعضهم في بلاد العالم الوصفات جاهزة ، والعلاجات من ــ العينات ــ المهداة اليهم والاثمان تدفع من المرضى مقدما ، والوصفات أيها لا متناسبة ، وتناسبا مع المرض بل مع دعاية المستودعات .. غرباء هم الاطباء الذين يحملون حقائب أدوات العلاج يتحرون المرضى ، ويسألون عن الفقراء غير الاصحاء والعلاجات اليهم تهدى مجانا ، والاجور التي تتقاضى معتدلة والغير لا يعرف الا المادة ، واذا سألته في ساعة متاخرة ان ينجد مريضا اعتذر بل احتج على ازعاجه من نومه ، ولله في خلقه شؤون ..

● غرباء المعلمون الذين التعليم لديهم رسالة ولدى البعض الاخر وظيفة لكسب العيش .

● غرباء الصحافيون الذين يعيشون لرسالة الصحافة الشريفة وغيرهم من زملاء المهنة يرونها تجارة ومواردها مهما كانت فلتكن مشروعة ، او غير مشروعة ، والكلمة تحرف والجملة تزور ، والافتتاحيات ارضاء للحاكمين ، والمدح لاصحاب الاموال ، والثناء على المتسلطين .. غرباء هم الصحافيون الشرفاء في أوساط مجموعات ترى في الصحافة مورد رزق فحسب لا في سبيل الصالح العام .

● غرباء الذين يستحون من الله ، ويخجلون من أنفسهم اذا ما هم قدر لهم الخطأ .. غرباء الذين يستحون ويخجلون في أوقات صارت ــ قلة الحياء ــ هي الاصل ، والوقحون تنجز قضاياهم بسرعة ، وتستجاب مطالبهم على الفور ، وهم اصحاب الحظوة واصحاب الاحترام في حين تهدر مصالح الخجولين ، ويحرمون من كثير من حقوقهم .. غرباء الذين يستحون في زمان كثر فيه قليلو الحياء لا يهمهم ما يصنعون سواء سرقوا ، او كذبوا ، او دجلوا فالحال لديهم جمع مال ، واقتناص لذات حرام ، ويستوي لديهم القبيح والحسن ، والحلال ، والحرام والغرباء الاخرون هم الذين يخجلون من الله ، ومن أنفسهم ، ومن ضمائرهم ويعيشون في هذه الدنيا معذبين في الارض لانهم يعيشون في جحيم الضلال يخيم على المجتمعات بسبب هؤلاء اولئك ممن يرتكبون الجرائم ، ويقدمون على الانحرافات ، ويفعلون ما طاب لهم أن يفعلوا تحت شعار ــ قلة الحياء ــ وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ، وفي كل ما قال ــ الحياء من الايمان ــ ومن لا ايمان عنده لا حياء في مشاعره يجنبه الانحراف ويبعده عن المفاسد .

● غرباء ، وغرباء ، في بلادهم ، وفي هذه الظروف الحالكة بالذات الذين نذروا أنفسهم للخير ، ويعيشون للقيم الرفيعة وبالله هم على الدوام يؤمنون في حين أن غيرهم يحيون للشر ويعيشون للاذى ، والوقيعة بالناس ، وطوبى للغرباء .. طوبى للافاضل الاحرار الشرفاء الذين لا يتاجرون بالمصالح الوطنية وهم ــ وطنيون ــ لا ــ وطنجيون ــ يتجرون بالشعارات ، ويقسمون الوطن الكبير الى دويلات ، واقليميات ... طوبى للمجاهدين حقا ومن حولهم يجاهد اخرون بالخطب الكاذبة ، والتصفيق المضلل ، والهتافات الرخيصة .

● حملة الاقلام النيرة مدادها الاخلاص ، وسطور كتابتها دعوة متصلة الى اتفاق رأي ابناء الوطن الواحد ، وانسجام خطط العاملين فيه الى خيره ، واسعاده .. دعوة مستمرة الى الاتحاد ، واستقامة الصفوف ، ونداء الى مواطنيه واهله ان استيقظوا على الاخطار ، ودوي الاحداث المداهمة .. حملة هذه الاقلام المستنيرة يجدون انفسهم القلة الاقل بين مجموعات تدعو الى الشر ، وتهدف الى الاضرار بوحدة الامة ، ممزقة الصف ، مبعثرة الجهود .. سطحية ، انتهازية تنعق مع كل ناعق ، وتطبل لكل فاجر ظالم متجهة بكل اتجاهاتها حيث المال ، والمنافع الذاتية ، والمصالح الشخصية حملة الاقلام الحرة الجريئة النظيفة اغراب ، واية غربة غربتهم في محيط تتضاعف فيه اعداد الاقلام الرديئة ، مدادها حب الذات ، والغرور ، والجشع ، والنفعية ، وسطورها افك ، وضلال تشوه الصحائف بالزيف ، وتضلل الشعوب بالكذب ، والخداع اولا ، واخرا طابعها ، وديدنها ، وفي اطاره تعمل ، ومن أجله تكتب .

● غرباء في بلادهم اولئك الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع تفكيرا بمصير شعبهم ، واسفا على مرارة واقعهم واستعراضا لظروف امتهم ، والناس الكثرة من حولهم يغطون في نومهم يحلمون باللذات ، واذا ما استيقظوا فكل همومهم المال ، والمتع ، وعيشهم لا ابالية ، وضعف شعور بالمسؤولية

● غرباء ، وما أشد غربتهم في بلادهم يتواضعون للناس والكثرة مصعرة خدودها اعماها المال ، ، وغرتها الملذات ، وتاهت في أوهام الجاه ، والالقاب ، وزينة الحياة .. غرباء هم المتواضعون مع الكثرة من المتعجرفين ، المغرورين ... غرباء ، وما أشد غربتهم في بلادهم اولئك الذين يصدقون الحديث ، ويوفون العهد ، ويخلصون للصداقة ، ويعرفون الجميل ، والكثرة الكثيرة تكذب ، وتنكث العهد والميثاق ، وتجحد الصداقة ، وتعق حقوق الزمالة .. غرباء الامناء ، الاوفياء من هم نظيفة أيديهم ، نقية قلوبهم ومن حولهم عصابات السرقة ، واللصوصية ، وزمر النكران ، والجحود

● غرباء هم الموظفون الذين يتقيدون بدقة بأحكام الدوام الرسمي ، والنظام لا يسمحون لانفسهم بهدر لحظة من وقت ولا يفرطون بفلس من مال الدولة ، وهم في الحق لا يخشون لومة لائم ، في حين يرون كثيرين من حولهم لا يهتمون بمراجعة المراجعين ، والمراجعون امامهم وكأنهم لا قيمة لهم ، ولا احتراما ، وكأنهم بالتالي لا وزن لهم ولا اعتبارا .. غرباء هم هؤلاء ، واولئك النفر الطيب من الموظفين ، والمسؤولين الذين يحترمون كرامة مواطنيهم ، ويقدسون ساعات عملهم ويحرصون على اداء واجباتهم ، ومن حولهم امثالهم من موظفين اخرين يضيعون كثيرا من اوقاتهم بالتكاسل ، وتعقيب مصالحهم الخاصة ، وبالمكالمات الهاتفية مع الاصدقاء ، والاقرباء .. غرباء هم الذين تغلي في دمائهم مشاعر المسؤولية ، وتلهب نفوسهم واجبات العمل المتقن ، الجاد الدءوب ، ومن هم حولهم ، وأمام ناظريهم لا تهمهم الا مصالحهم الذاتية ، وامورهم العادية ، وطموحاتهم محدودة

● غرباء التجار الذين يتعاملون مع الناس بصدق ، وامانة .. لا يحتكرون ، ولا يتلاعبون بالاسعار ، وكيلهم ، ووزنهم سليم ، ومن حولهم اخرون يتنكرون لاحكام الله ، ويجحدون اوامره يبخسون الوزن ، ويطففون الكيل ، ويتعاملون بالربا ويحتكرون قوت البلاد ، والعباد .

● غرباء أصبحوا اولئك الذين صناعتهم جيدة وبضاعتهم ممتازة ، ولا يدخلون في صناعاتهم اية مواد رديئة في حين يتطلعون حولهم فيجدون العديد من الصناعات المغشوشة ، واصحابها معززون مكرمون ، وكلما يفعلون دعاية ملفقة ، وهدايا ، ورشاوى تفسح المجال امام مصنوعاتهم الرديئة .

● غرباء هم المحامون الذين يتقاضون أجور اتعابهم باعتدال ، وحسبما تقتضيه طبيعة القضايا الموكولة اليهم .. وهم غرباء اذا هم لم يتوكلوا الا للمحقين ، وحين يرفضون الدفاع عن الباطل ، واذ هم لا يتوكلون عمن يعتقدون بأنه غير محق في حين يرون الاخرين لا يهمهم من هذا شيء ، ومنهم من يتصدر المجالس ، وتسمع كلمته ، ويشار اليه بالمقدرة ، والمعرفة مع انه لا يجيد الا تنميق الكلام ، ويتقن فن اللعب على الحبال ، ولا يهمه في بعض الحالات ان يتقاضى الاجور من الطرفين المتنازعين .. غرباء هم المحامون الذين يخلصون للمهنة اخلاصا اكيدا ، ويسهرون الليالي في دراسة القضايا ، والتفكير بمصالح الموكلين لا يكذبون القضاء ، ولا الموكلين ، ولا هم يسوفون ، ويماطلون مع أن من الاخرين من لا يتقيدون بآداب المهنة ، ومع هذا فالاخرون هم لدى الرأي العام المريض المفضلون تنهال عليهم القضايا ، والوكالات ، والاموال في كل مكان من عالم اليوم الذي تدنت فيه مستويات القيم الفاضلة !

هو يسأل ..؟ و(الصحفي) يجيب



عمان القديمه

عمان الحديثه

عمان ...

● سؤال محال على — الصحفي — من مثقف في هولاند يطلب المزيد من المعلومات عن عمان — العاصمة الاردنية ، وذات السؤال من طالب جامعي في احدى جامعات فرنسا — والجواب ،

لقد سبق ، وكتبنا مرات بايجاز ، ومرات اخر تفصيلا عن عمان .. ولصاحب — الصحفي — بيان موجز عنها اعتمدته الطبعة الاخيرة للموسوعة البريطانية ، ولا باس هنا من التكرار الموجز لهذه المدينة القديمة المتعارف على وقوعها على سبعة تلال ربما هي المعروفة حاليا ب — اللويبدة — وربما كان منشؤ التسمية نباتا يسمى بهذا الاسم .. و — الشميساني — ويزيد ارتفاع إعلى ذروة فيها على التسعماية مترا عن سطح البحر ، ولعل سبب التسمية الى موقع مساحاته المواجهة لاشراقة الشمس .. و — الطهطور — جبل الحسين المتصل بجبل القلعة من الجهة الشمالية ، و — القلعة — نسبة للقلعة الرومانية المشرفة اثارها على انحاء عديدة من عمان ؛ الى جانبها القصر الاموي الشهير و — عبدون — الهضبة المستطيلة تتصل من الغرب بسهول — وادي السير — ومن الجهات الاخرى فهي محاطة بالاودية ... و — الاشرفية — المشرفة على المدينة من جهاتها الشرقية ؛ ومن مرتفعاتها — التاج — المطل على حي محطة السكة الحديد .. و — الهاشمي — الجبل الممتد الى الغرب من موقع المياد في عين غزال .. ومع امتداد العمران ، وانتشار البنيان فقد تعدى رقم السبعة تلال الى تلال ، وهضاب أخرى هي جبل — القصور — وجبل — النزهة — ومرتفع — تلاع العلي — ... وجبل — المريخ — وفي مقدمة الاحياء الحالية : جبل عمان ؛ وما عليه من دور ، وقصور وحيويته بالنسبة لعمان كحي رئيسي من احيائها يتصل بقلب المدينة ، وتكتنفه من الجنوب أحياء — المصاروة — و — المهاجرين — وجبل — نزال — ومن الغرب — حي زهران — ومناطق — الدوار الرابع ، والخامس — .. ومن الاحياء الرئيسية التي نشأت في القرن العشرين ومع قيام العاصمة حي — المحطة — واحياء ماركا الشمالية والجنوبية و — الجوفة — التي يسميها البعض ب — الجزائر — تكريما لنضال الجزائريين في ثورة التحرير التي انتهت بالاستقلال .. ووادي — صقره — الممتد من شارع الامير محمد الى حي الاسكان الغربي .. و — وادي سرور — وحيه ، وحي المهاجرين ، وحي المصدار كانت أحياء الطبقات الشعبية الكادحة المتوسطة الدخل الى ما قبل خمس عشرة سنة الا أنها هذه الايام كغيرها من أحياء العاصمة اصبحت في مستويات جيدة من التطور والتقدم الاجتماعي شانها شان الاحياء الاخرى في عمان التي تقدمت فيها مستويات العيش ، والتعليم ، والثقافة ، ومع تحسين احوال العمال ، وارتفاع مستويات دخولهم فلا مجال للتفريق بين حي وحي من احياء عمان ولو اختلفت مظاهر البنيان ، والعمران اذ ربما كان وراء منزل تراه بسيطا في جبل القلعة ، أو طريق ناعور أكثر بكثير من مورد صاحب قصر ، أو دار فخيمة في جبل عمان ، أو جبل الحسين حيث أصبحت تجد في البيوت التي تظنها ذات دخل بسيط المهندس ، والطبيب ، وعامل تصليح التدفئة المركزية ، او عامل الدهان ، او القصارة ، او البناء او مصلح الادوات الكهربائية دخله اضعاف أضعاف دخل الوزير ، أو وكيل الوزارة أو المحامي العادي المقيم في مسكنه في حي الشميساني ومورده ما ذكرنا اقل بكثير من مورد صاحب سيارة نقل بري ، او عامل تصليح اطارات السيارات وحتى اللذين هم في بعض غرف مخيمات النازحين في — ماركا — او — الوحدات — أو — جبل الحسين — قد تظن بأن دخلهم اقل بكثير من دخل صاحب عمارة شاهقة في حي أم اذينه والصحيح هو خلاف ذلك اذ ربما كان في الغرفة متعهد بناء ، او مزارع في الاغوار ، أو صاحب ثلاجة متنقلة يجني من دخله الشهري اضعاف اضعاف ما يجنيه الاول من دخله المحدود كموظف في الدرجة الثالثة في الحكومة اقترض مبلغا من المال من مؤسسة الاسكان ، أو مصرف الاسكان فبنى تلك الدار الفخيمة .

وعودة الى التعريف بعمان فنذكر ان حضارات مختلفة تعاقبت عليها في العصور القديمة حيث استوطنها الساميون وتعاقبت على حكمها اليونان ، والرومان ، وعرفت حضارة الفرس القديمة ، مثلما اشتهر فيها — العمونيون — وغزاها العبرانيون ، ومن اسمائها القديمة — ربة عمون — عاصمة لدانهم ، وقراهم في هذه المنطقة من العالم تعرضت لغزوات الغزاة ، ولحروب هجومية ، ودفاعية في مختلف تلك العصور بحكم موقعها على طرق المواصلات ، بين الغرب ، وبين الشرق ، وبحكم اهميتها ، وهي مدينة المياه ، وذات المناخ المعتدل وجارة القدس ، وأريحا ، وعروس البلقاء بما قد وهبها الله من موقع منخفضاته كانت غزيرة المياه تنتشر فيها الينابيع لتروي مساحات من الاراضي على اطراف مجرى السيل — من رأس العين جنوبا ، الى منخفضات الرصيفا في أوديتها كفربية ، والذين كانوا يسكنون عمان في اواسط القرن التاسع عشر ، والشراكسة الذين قدموا اليها في الثلث الاخير من القرن المذكور كانوا يعيشون في قرية صغيرة معظم منخفضاتها كانت مكسوه طيلة فصول السنة بالخضرة والاخضرار وشجيرات — الدفلى — منتشرة على جنبات تلك الاودية ، وتربية الابقار ، والجاموس ، والاغنام كانت على اوسع نطاق بالنسبة لتوفر المياه ، في المدينة ، وتوفر المراعي في السفوح ، وفي السهول ، واغنام البدو الرحل وابل عشائر البادية الوسطى كانت تجد في مياه عين غزال ، وفي مياه منطقة بناية امانة العاصمة الحالية ، وفي رأس العين ماء الشرب لا ينضب معينه تقوي مصادره أمطار الشتاء التي كانت معدلاتها في ذلك الحين لا تقل عن ٨٠٠ مليمترا سنويا ومياه السيول الواردة عبر وادي عبدون ، ووادي الحدادة ووادي صقره ، وغيرها من الاودية تنحدر مياه سيولها ، فيضاناتها الى مجاري السيول التي تغذي — سيل الزرقاء — وهو اي الاخير يمتد ، ويمتد غربا حتى ينحدر في مسافته البعيدة ، ورحلته الطويلة الى الاغوار ، فنهر الشريعة .

عمان التي كانت سنة ١٨٧٠ قرية صغيرة عدد نفوسها في حدود ال «٥٠٠» نسمه اصبح سكانها سنة ١٩١٦ في حدود ال « ٢٠٠٠ » نسمة ومن مدراء ناحيتها الاوائل المرحوم نجيب الحمود حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الاولى دب النشاط فيها مع مستلزمات الكر ، والفر العسكري ، وحركة النقل البري ؛ وكانت سكة الحديد الحجازي قد لعبت دورها في تأسيس مرحلة التطور الجديد لهذه البلدة الصغيرة في القرن الثامن عشر ؛ اضحت كما ذكرنا في العشر الثاني من القرن العشرين تخطو نحو المدنية ، والاعداد القليلة من موظفي حكومتها يقيمون في منازلهم المتواضعة على أطراف — سيل عمان — المتعارف عليه ما بين جسر المهاجرين ، وجسر رغدان حاليا ، ومنهم اي الموظفين موظفو السكة الحديد كانوا يسكنون في منازلهم القريبة من محطتها بالقرب الى موقع السجن المركزي الحالي .. وحينما انتهت الحرب العالمية ؛ وجاء المرحوم الامير عبد الله بن الحسين اليها بدات نشاطات تطويرها اذ اتخذت كعاصمة للبلاد كانت تسكنها في ذلك الحين كرام عائلات شركسية ، وشامية ، ونابلسية ، بالاضافة الى تلك العائلات القديمة فيها ما أن استقرت فيها حكومتها الاولى سنة ١٩٢١ حتى صار الاقبال على سكنها من السلط ، والقرى ، والعشائر القريبة منها ومن مختلف أنحاء البلاد الاردنية ، والفلسطينية والسورية واللبنانية ، والحجازية ، واليمنية ، والمصرية وغيرها منهم التجار ، ومنهم المزارعون ، والاكثرية عائلات الموظفين ، والمستخدمين ورجال الامن ، وخلال سنوات قليلة لاحقة جاءها من سكنها من احرار العرب ، ومن اللاجئين السياسيين الدين أبعدهم الاستعمار الفرنسي والبريطاني ، والايطالي وأمست عمان وكأنها خلية نحل بالمهاجرين اليها ، وبضيوفها الاشقاء العرب جعلوا منها مع زعماء البلاد ، وقادة الراي فيها وكأنها دار مشاورات ، ومناقشات حول الشؤون العربية ، وقضايا التحرر في الوطن العربي .

وخلال عشر سنوات تضاعف السكان بحيث صاروا في حدود الخمسة عشر الف نسمة ، حتى اذا ما جاءت سنة ١٩٤٠ اضحوا في عداد الاربعين الف نسمة ، وفي سنة ١٩٤٨ كانوا حوالي سبعين الف نسمة معظمهم من ابناء القرى المهاجرين اليها ، ومن عائلات الجنود ، والموظفين مع اعتبار العائلات والعشائر الاتية في المقدمة اعتبارا ، وسكانها واصحاب رعويتها الاولى وأعني الدعجه — في ماركا ، والهاشمي — والعبداللات في — النصر — وحي المدينة الرياضية حاليا ، والحديد ، والبلقاوية عامة في مناطق الاشرفية ، والمصدار ، وطريق مادبا ، والقيسية في جبل القلعة ، والريالات في — عبدون — والطفايلة في الجوفة ، والكساونة ، والبلابسة ، والعقاربة ، والفراج ، والجوابرة والبشارات ، والعرموطي ، والزماقنه ، والنابلسي ، وطوقان ومنكو والمهايرة ، وابو قورة ، وابو الراغب ، والدبابية ، و — الشوام — بمختلف عائلاتهم ، وهوياتهم جاء معظمهم استهدافا للنشاط التجاري ، ومع استقرارهم ونشاطهم كان لهم دورهم في سرعة تطوير عمان اقتصاديا شأنهم شأن اخوانهم القادمين من مدن فلسطين ، وشأن الاخرين من الموظفين ، والاساتذة خاصة الذين جاءوا من بيروت ، وطرابلس ، والقاهرة ، ومن مختلف أنحاء العالم العربي ليسهموا في تكوين المجتمع العماني كانت زعامته لمجموعة من الرجالات الاوائل من أمثال المرحومين سعيد خير ، ومرزا باشا ، ومحمد المفتي ، وشاهر الحديد ، ومخيمر ابو جاموس وابو صلاح حسن الشربجي ، وشمس الدين سامي ، وغيرهم ثم توسع النطاق فأمسى ما بين سنة ١٩٢١ — حتى سنة ١٩٣٣ لتصبح قياداته تذكر وفيها السادة المرحومون الشريف شاكر ، هاشم خير ، عبد الله النمر ، عادل العظمه ، الدكتور صبحي أبو غنيمه ، محمد علي العجلوني ، طاهر الجقة ، سعيد حلاوة ، اسماعيل البلبيسي ، واصف البشارات عمر حكمت ، مصطفى وهبي التل ، صالح الصمادي ، وغيرهم كنت ترى البعض منهم ، في تلك الحين ، يتجمعون في الصباح ، وفي المساء في بعض المنازل ، والدواوين ، وأكثر أجتماعاتهم في مقاهي — حمدان — و — البتراء — وفنادق الكمال ، وفلسطين ، ... تراهم مع المرحومين مثقال الفايز ، رفيفان المجالي ، حامد الشراري ، حديثة الخريشا ، تمر الحمود ، محمد الحسين ، سعيد الصليبي ، كليب الشريدة ، قاسم الهنداوي ، علي الحمود ، محمد السعد العلي ، ماجد العدوان ، صالح العوران ، محمد ابو الغنم ، محمد المنور الحديد ، ابراهيم الراشد ، صليل الشهوان ، متري الحمارنة ، سلامة الطوال ، رشيد حميد علي الكايد ، سليمان السودي ، قويدر السليمان ، عمر

البقية ص ٥

هو يسأل والصحفي يجيب بقية

هو يسأل والصحفي يجيب بقية!

المكاوي ، حسين الطراونة ، اديب الكايد ، بخيت الابراهيم، نجيب الشريدة ، محمود الحمود ، ظاهر الذياب ، عضوب الزين ، محمد الصالح الغزاوي ، محمود كريشان ، مصطفى المحيسن ، محمد الامين المومني ، محمد المفلح القضاة ، منصور القاضي ، راشد الخزاعي ، محمد الخورشيدة ، محمد العيطان ، قاسم الهنداوي ، الحاج سالم الابراهيم ، محمود القتيش ، محمد ابو تايه ، حمد بن جازي ، فارس المعايطه ، سابا العكشة ، عودة القسوس ، سليم البخيت سعد ابو جابر ، عبد القادر التل ، سامح حجازي ، تاجي العزام وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم جميعا وهم الكل في ذلك الحين واجهة المجتمع العماني — الاردني اتجهت معظم جهودهم ، واجتماعاتهم الى خير عمان ، وصالح عمان ، والاردن ، والعرب قاطبة ساهموا في تطوير عمان ، ماديا ، ومعنويا باجتماعاتهم ، ومؤتمراتهم وندواتهم ، وافكارهم وكل في حدود اختصاصه ، وواجبه ما تأخر حتى أصبحت عمان سنة ١٩٤٨ ما كانت عليه وقد ظهرت فيها عدة شوارع ، واتسع البناء والعمران ، وان كان على غير مخططات بعيدة النظر رغم ما قد قيل عن المرحوم الملك عبد الله بن الحسين الذي اشار على اول مهندس اوكل اليه مهمة تخطيطها .. أشار عليه بأن ينشر التخطيط في الجبال ، والمرتفعات ويعنى بتخطيط قلب المدينة ، ولكن توجيه المليك الراحل لم يؤخذ بعين الاهتمام ، وكان النظر قصيرا لتقع اخطاء عديدة ، يقتضي اصلاحها حاليا عشرات الملايين من الدنانير علما بأن ابسط قواعد التنظيم في ذلك الحين كان مسايرة التخطيط القديم في عهود عمان الزاهرة ، وملامحه قائمة ، واطلاله باقية ، وقلب العاصمة المتصل بشرايين عديدة من مختلف انحاء جسمها كان يجب ان تتسع مساحاته ، ويبني ما قد بني فيه على قواعد متينة من التنظيم والتخطيط ، والشوارع القلة ، والطرق الاقل التي شقت كانت ضيقة ، وما عبد منها الى دور رؤساء الحكومات السابقين كان وكأنه مقصود في تضييقه فتلك الشوارع التي عبدت الى منازل المرحومين ابراهيم باشا هاشم ، وسمير باشا الرفاعي ، وتوفيق باشا ابو الهدى ، وهزاع باشا المجالي ، ومن قبلها الطريق الى قصر رغدان ، وبعض المؤسسات في قلب المدينة كانت من الضيق بحيث تعرقل هي هذه الايام حركات النقل والسير والمرور ولو كانت على السعة المطلوبة في حينها لكانت جبال عمان المحيطة بقلب العاصمة اجمل عمرانا ، وتنظيما عما هي عليه الان ، اذ تصوروا كيف كانت تكون سهولة حركة السير في الشوارع الرئيسية في جبل اللويبدة امام منزل — سمير الرفاعي — سابقا — وفي جبل الحسين امام منزل — هزاع المجالي — سابقا ، وكذلك الشارع المار امام منزلي المرحومين ابو الهدى ، وابراهيم هاشم الخ .

— وفي الحرب العالمية الثانية استفادت — عمان — بصورة خاصة من وضع توسطها كمركز تجاري ، ومع تسهيلات تجارية حصل عليها تجارها في نطاق الاستيراد وتخفيف قيوده في ذلك الحين الامر الذي احدث فيها نشاطات مختلفة ، انبثق عنها عمران ولو على درجة محدودة في المناطق المحيطة بمركز المدينة ، وبنى بعض التجار منازل حديثة جديدة ، وقامت بعض دور الحكومة ولكنها لم تكن على المستوى المنشود ، مع بقاء الطرق والشوارع على حالها .

وكانت موارد امانة العاصمة محدودة فلم يكن بوسعها ان تفعل شيئا ، والتخطيط الحديث كان سيره بطيئا ، حتى اذا ما اصبحت البلاد مملكة بعد سنة ١٩٤٦ واعلن عن احتمال زيارة شاه ايران الى الاردن بوشر بتوسيع شارع المحطة ، وببعض الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة ، ولو هيئت في تلك الشهور الخطة الهندسية الناجحة ، وكان بعد النظر لحلت مشاكل عديدة في مجال السير ، والمواصلات وتجميل المدينة حيث ظل توسيع تلك الشوارع كما لو كانت المدينة ستظل على حالها من المنطقة البلدية ، ومن عدد النفوس ، والمنازل وتدخل بعض المتنفذين في سعة ، او ضيق بعض الشوارع الرئيسية ، والساحات العامة — كالجزيرة الحالية ، وشارع بسمان ، وابنية شوارع الرضاء والهاشمي والمهاجرين ، وغيرها — الامر الذي تشكو منه عمان حاليا فشارع بسمان لو كان بعرض ٣٠ مترا على الاقل لساعد على حلول مشكلة السير ، ولو ازيلت — الجزيرة — في حينه لاحدثت بباحة عامة كبيرة ، وبعض الدكاكين الصغيرة والبنايات المتعرجة في تلك المنطقة املتها مصالح امتار معينة لبعض اصحاب النفوذ كما ذكرنا جعلت المنطقة المذكورة بشكل غير هندسي ، ولا يتناسب مع عاصمة أصبح عمرانها في الوقت الحاضر مضرب الامثال .

— وفي سنة ١٩٤٨ هاجرت الى عمان جماعات كثيرة من الاخوة الفلسطينيين مضطرين بقوة الارهاب ، والظلم الاستعماري الاثم ، وتحالف قوى الشر العالمية على عروبة فلسطين .. هاجرت تلك الجماعات الى عمان ، والزرقاء ، واربد ، وغيرها من مدن ، وقرى ، وارياف الاردن ، وغيره من الاقطار العربية المجاورة ، واقيمت للبعض مخيمات في وسط العاصمة احدها بين ملتقى جبلي اللويبدة ، وجبل عمان ، والثاني في مرتفع جبل الجوفة ، والثالث بالقرب من السجن المركزي ، ورابع في الاشرفية ، وخامس في شمالي جبل الحسين والنزهة ، وسادس على طريق عمان — ناعور — اريحا — القدس ، واقام البعض اكواخهم ، وخيمهم حيث شاء في الساحات الخالية ، الامر الذي سبب تعقيدات كثيرة للصحة العامة ، وللدفاع المدني ، والامن العام ، وعرقل حركة التنظيم السريع ، وبنى العديد بدون ترخيص رسمي ، وفي اراضي الغير ، وزاد في الامور صعوبة ضعف مصادر المياه ، وقلة مياه الشرب في سنتي ١٩٤٧ — ١٩٤٨ وفي السنة الاولى جلبت المياه من وادي السير ، وضمن مشروع مستعجل كلف امانة العاصمة في حدود المائة الف دينار وبذلك تكون مصادر المياه حتى ذلك التاريخ المشار اليه مصدرين — رأس العين ، وينابيع وادي السير .. ومن سنة ١٩٤٨ — ١٩٥٧ ظلت الامور على ما كانت عليه حيث موارد امانة العاصمة المحدودة ، وجهازها الوظيفي المقيد — بالروتين — وفوضى البناء اللامرخص من قبل اللاجئين ، والمستفيدين من فوضى اللاتنظيم .. وفي ٥—٥—١٩٥٧ بدأت مرحلة جديدة في امانة العاصمة .

أ — كانت شوارع المدينة المعبدة لا تتجاوز الثماني شوارع رئيسية ، والتي منها في الجبال ضيقة .

ب — وكانت مصادر المياه ما قد ذكرنا سابقا .

جـ — ولم تكن هناك مشاريع للمياه .

د — والمسؤولون يتقولون بعدم وجود المال .

وخلال ثلاث سنوات ، وبضعة أشهر تمكنت امانة العاصمة بموارد محدودة ، وبموازنات هي ٣٣٦٠٠٠ + ٧٥٠٠٠٠ + ٩٠٠٠٠٠ = ١٩٨٦٠٠٠ دينار .. تمكنت من فتح وترغيت اكثر من ٣٠٠ شارع و٢٠ درجا و ٥٠ جدارا استناديا ضخما ومكتبة عامة ، وانجاز دراسة ، ومخططات ومواصفات مشروع المجاري ، وتمديد شبكة انابيب مياه من عين غزال حتى جبل الحسين ، ومن وادي السير حتى جبل عمان ، واقامة محطة مياه حديثة في عين غزال رغم معارضة خبير هيئة الامم المتحدة ، والتصميم والتخطيط النهائي للمدينة الرياضية ، والتصميم لحديقة الجندي المجهول ، وانشاء موقف للسيارات على طريق السلط — مساحته ٢٤ دونما — وفتح الطريق الدائري من القصور الملكية — جبل الحسين — الشميساني — الدفاع المدني — جبل عمان — رأس العين .. والحصول على اكثر من ٣ الاف دونم من اراضي الدولة سجلت باسم امانة العاصمة ، واقامة الحدائق العامة في رأس العين ، وعين غزال ، والجندي المجهول ، وأم اذينه والدوارات الاربعة في جبل عمان ، ولاول مرة فرش الشوارع بطبقة خلطة اسفلتية ، وبناء ستة خزانات للمياه في الهاشمي ، والتاج ، وأم اذينه ، والنزهة ، وماركا ، وعين غزال ، مع تجميل مداخل المدينة في معظم جهاتها ، الامر الذي رغب الكثيرين في البناء ، وتوسعت المنطقة البلدية ، واقيمت البنايات الفخمة في جبل الحسين ، وجبل عمان ومع كل شارع جديد قامت الارصفة ، وحتى حرب ١٩٦٧ لم تثن المواطنين هنا عن استمرارية البناء .. وقيام مدينة الحسين للشباب نشر العمران الى الشمال وعلى طريق صويلح ، وتوسيع شارع وادي السير — جبل عمان نشر العمران المزدهر على جوانب هذه الطريق .. ومنذ سنة ١٩٦٠ — ١٩٧٨ اشتد التنافس على البناء ، ولعبت مؤسسة الاسكان ثم بنك الاسكان دورا كبيرا في هذا الموضوع ، والجمعيات التعاونية السكانية بمساعدة مؤسسة الاسكان نشرت العمران هي كذلك فمن ضاحية اسكان موظفي الداخلية في القويسمة بالقرب من محطة الاذاعة — الى ضاحية المهندسين ، وضاحية الحسين للاسكان غربي حي الشميساني .. ومن ضاحية اسكان موظفي الجمارك غربي المدينة الرياضية الى ضاحية موظفي وزارة التربية والتعليم — ضاحية الرشيد — الى الجنوب من مستشفى الجامعة الاردنية ، وهكذا ناهيك عن المصارف المالية وهي عديدة بنت معظمها بنايات مركزية ، ثم فرعية لها في عدد من الجبال ، وازداد الدخل القومي ، وفتحت المصارف ابوابها وارسل الموظفون المعارون والعاملون في الاقطار العربية اموالا للبناء ، وطمع كل انسان ان يقيم له منزلا يأوي فيه ، ونشطت الحركة الصناعية ، واقيمت للصناعات دور كبيرة ، وابنية ضخمة على طريق ناعور ، وعلى طريق ماركا — الرصيفاء ، واستلزمت بعضها ان تتبعها مكاتب ، وابنية مختلفة الاغراض ، والعمال ارتفع دخلهم في السنوات الخمس الاخيرة وبحيث صار باستطاعتهم البناء ، وارتفعت أثمان الاراضي سنة ١٩٧٦ ارتفاعا فاحشا كما ارتفع في اقطار مجاورة ومع هذا فالبناء ما زال على قدم وساق في معظم انحاء عمان ، وخ السهول المحيطة بها ، وهي الان أي عمان تتصل بصويلح ، ووادي السير ، وأبو علندا ، والرصيفاء والبحث جار الان عن تنظيم مدينة عمان الكبرى او ما يسمونه اقليم عمان ، والمشاكل التي تواجه الموضوع سرعة تأمين الخدمات العامة المختلفة مع سرعة نمو العمران بهذا النحو المذهل .

ان نفوس عمان هذه الايام اكثر من ٨٠٠ الف نسمة ، ومنهم حوالي مايتا الف لاجىء ونازح فلسطيني ، وتتمثل فيها سائر المدن ، والقرى الاردنية من عائلات الجنود ، والموظفين والمتقاعدين ، ومظهر عمرانها يدعو الى الاعجاب والنظافة العامة تتجه الى الاحسن ، والبحث عن توفير المياه مستمر ، وحفر الابار الارتوازية سيظل كذلك مستمرا ، واذا كانت عمان قبل حوالي ٤٠ عاما ليس فيها الا فندق كبير واحد هو فندق فيلادلفيا ففيها الان سلسلة من الفنادق الفخمة ، وفي كل الاحياء مدارس حديثة ، والمستشفى الطلياني الذي كان المستشفى الخاص الوحيد قبل ٤٠ سنة مضت الى جانبه اليوم مستشفيات يشار اليها بالبنان ، ومدينة الحسين الطبية ، ومستشفى الجامعة ، والمعشر ، وفلسطين ، والاهلي ، وملحس ، والمستشفى الخيري الاسلامي وعائله والمستشفى الرئيسي ، والبشير وغيرها مفاخر من مفاخر عمان التي يتحدث عنها الزوار الاجانب كمدينة ليس لها مثيلا من ناحية ابنيتها الشامخة ، وقصورها ، ودورها المبنية بالحجارة ، ومعظمها ومع الاسف الشديد على غير الطراز العربي الاسلامي ، ويعنى الكثيرون بالزخرف الخارجي .

وبعد كانت عمان سنة ١٩٢١ على مساحة من الارض هي في حوالي واحد من اربعين مما عليه الان وكان عدد نفوسها في حوالي واحد من عشرين مما هي عليه الان .. كانت مياهها الغزيرة تكفي وهي لا تكفي اليوم ، وكان فيها — كتاتيب — للتعليم وهي اليوم تضم جامعة ، وسلسلة من المعاهد والمدارس التعليمية ، حكومية ، واهلية ، وكانت معظم النساء فيها متحجبات معتزات بتحجبهن وهذه الايام تفاخر الكثيرات منهن بسفورهن ، وحتى تبرجهن ، وكان سكانها القدامى يسهل عليهم ان يلاقوا بعضهم بعضا يوميا في الشوارع ، والطرق والازقة وهم هذه الايام يكادون يصلون ، ولا يعرفون من يلقون في الشوارع عده صباحا أو مساءا ، وجبل الحسين الذي كانت مغاوره بارزت حلت محلها دور من عدة ادوار وطوابق ، والمرحوم رضا توفيق مدير الاثار الاسبق الذي كان يلقب بالفيلسوف ، ويتحدث عنه بدهشة واعجاب انه يجيد بضع لغات لو بعث حيا هذه الايام يجد المئات من الرجال ، والشباب ، والشابات في عمان يجيدون لغات عديدة من لغات الدنيا .

عمان ١٩٤٨ هي غير عمان ١٩٧٨ ، وهي غيرها سنة ٢٠٠٠ حين يستكمل اقليم عمان الكبرى ، وينتهي البناء في المواقع المخصصة للبناء ، مع غرس الاشجار التزيينية في الارصفة ، وانشاء المجمعات الثقافية ، والجسور الهوائية ، والارصفة وتنظيم المنطقة المركزية ، وتكوين سد عبدون ، ونشر الحدائق العامة ، وحديقة الحيوان ، واستكمال مجمعات الدوائر الحكومية ، وغيرها من المشاريع التي تقتضيها سنة التطور والارتقاء .

— والخلاصة :

كانت دور الحكومة في عمان سنة ١٩٤٨ معظمها في قلب المدينة ، وهذه الايام نجدها منتشرة موزعة في العديد من الاحياء ، والمناطق والجبال .

وزاد في نمو السكان ، ومضاعفتهم هجرة اعداد من اللاجئين والنازحين ، مع التنويه بكثرة النسل ، وازدياد اعداد الاطفال وقلة الوفيات في صفوفهم بسبب العناية الصحية النامية .

ومعظم السكان هنا من الموظفين ، والعمال والتجار والتجارة صفة من صفات نشاط هذه المدينة ، واعداد التجار في ازدياد ، وتشرف على شؤون التجارة الغرفة التجارية ،

البقية ص ٧


عمان الحديثة

خبز الشعير

فيباب الوقاية من بعض الامراض ليس له نظير ، وفي التداوي كذلك امره كما تعلمون شهير ، وثمن المد من الشعير معتدل اذا ما قيس بغيره من انواع المواد الغذائية المعروفة ولذا فهو في عداد قوائم التدبير ، والتوفير يا عزيزي القارىء ومع هذا ورغم كونه مفيد للصحة ، معين للعافية ، خفيف حسابه على الجيب فحظه لدى الكثيرين من الناس في سوء شأن حظ الشعب العربي في الاردن ما تأخر عن مؤازرة اية قضية تحررية عربية ؛ ولو هو اقليمي متقوقع على نفسه ؛ ولا هو في بخل وتقتير بل على خلاف ذلك شعب السخاء ، والجود ، والاصالة القومية وبلاده بلاد الحضارة ؛ وموطن العديد من الانبياء والمرسلين ، ومنها انطلقت جحافل الفتح العربي الاسلامي ، ومنها كان التحرير ، ومع هذا فالحظ ما ذكرنا ، وهو كخبز الشعير المأكول المذموم رغم ما عددنا من فوائده ؛ وفضائله ولكنها أخلاق الكثيرين من الناس ، وطبائع العديد من البشر يجحدون المكارم ، ويتناسون الجهود ، ويغمطون حقوق الاجواد ، وبالتالي يسيئون الى من يحسن اليهم والى الله الشكوى وهو العليم البصير ، يعرف شعب العروبة في الاردن شعب التسامح ، وفتح الصدور للاخوة العرب من حيث جاءوا على الرحب ، وعلى السعة والدار دارهم ، والارض أرضهم والزراعة ، والتجارة ، والصناعة ، والوظائف لهم ، وبأيديهم شؤون السياسة ، وهم الساسة ، وأهلا وسهلا ، وعلى الرحب والسعة لا نريد منهم جزاءا ولا نريد من شكور الا ان يكفوا عنا بانتقاداتهم الظالمة ، وتهمهم الباطلة ، وبالله نستجير .

وبعد : فخبز الشعير رغم ذمه من الجاحدين ، والعاقين فسيبقى رغم انوفهم ابا الفقير ، وطبيب العائلة الشهير ، وموضع الاحترام والتقدير من كل انسان ذي وجدان ، وضمير لا تضيره مزاعم المغرضين ، ولا يضره النعيق والصفير ، وتنكر الذين يرعون ذمة ، ولا هم لكلمة الحق نصير ، والعاقبة للمتقين ، والعاقبة للاوفياء الشرفاء الذين يذكرون لشعب العروبة في الاردن مواقفه الوطنية ، وحميته القومية ، ومشاعره الانسانية ، وهو كان ، وما يزال في المقدمة — الطليعة رمز الاصالة ، والكفاح ، وعنوان التضحية بالغالي والنفيس من أجل امجاد هذه الامة ، وتحقيق امالها في الوحدة ، والسيادة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالمنعة ، والاستقرار والرخاء الوفير .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في امانة العاصمة رقم ٢٠٤٧ تاريخ ٢٦—٧—١٩٧٧ .

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التنظيمي التعديلي رقم أعب/٢٦١٣ تاريخ ٢٠—٧—١٩٧٧ المنظم بتحويل منطقة بحوض ٣٣ حي الخريطة من تجاري محلي الى تجاري طولي لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ١٣—١٢—١٩٧٧ .

محافظ العاصمه
رئيس اللجنه اللوائيه
للتنظيم والابنية
علـي البشير

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم أعب/٢٦٠٦/٢٨٩٥ تاريخ ١٩—١٠—١٩٧٧ .

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التنظيمي التعديلي رقم أعب/٢٦٠٦/٢٨٩٥ تاريخ ٢١—٤—١٩٧٧ موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد أصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة علما بأن المخطط منظم بتحويل قطعة الارض رقم ٣٥ حوض ٣٣ — حي ٤٩ التنظيمي من سكن د الى تجاري طويل .

تحريرا في ١٣—١٢—١٩٧٧ .

محافظ العاصمه
رئيس اللجنه اللوائيه
للتنظيم والابنية
علـي البشير

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ١٧٩ تاريخ ٥—٧—١٩٧٧ .

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بأنها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اعب/٢٦١١ تاريخ ٣٠—٦—١٩٧٧ المنظم بالغاء طريق في حوض ٣ — خنيفسة ، لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ١٣—١٢—١٩٧٧ .

محافظ العاصمه
علـي البشير
رئيس اللجنه اللوائيه
للتنظيم والابنية

اعـلان طرح عطـاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم « ٧٨/١٠ » لطباعة التقرير السنوي لمجلس الادارة والميزانية العمومية لعام ١٩٧٧ .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشر ظهر للحصول على الشروط والمواصفات مجانا مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين الموافق ٢٠—٢—١٩٧٨ .

رئيس مجلس الادارة

اعـلان وظيفـة شاغـرة

« مدير مالي لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية »

تعلن المؤسسة عن حاجتها لمن يشغل وظيفة المدير المالي للمؤسسة فعلى من توفر فيهم الشروط التالية تقديم طلباتهم وفق ما هو موضح بادناه : —

الحد الادنى للمؤهلات المطلوبه

١ — شهادة جامعية اولى في المحاسبة .
٢ — خبرة عملية في اصول المحاسبة التجارية « نظام القيد المزدوج » لا تقل عن اربع سنوات .
٣ — مقدره جيده باللغة الانجليزية ليتمكن المدير من الافادة من خبراء الادارة الذين استقدمتهم المؤسسة لتحويل النظم الحسابية الحكومية الى النظم الحسابية التجارية وتحمل المسؤولية بعد انتهاء عقد الخبراء .

تقدم الطلبات بخط اليد وباللغتين العربية والانجليزية مع شرح كامل عن المؤهلات والخبره العمليه السابقة مع صورتين وترسل بالبريد المسجل باسم مدير عام المؤسسة ص.ب ١٦٨٩ / عمان او تسلم باليد لسكرتيرة المدير العام في مبنى الاداره العامه للمؤسسة — جبل عمان — الدوار الثالث ، خلال اسبوعين من تاريخه .

الراتب حسب الخبره والكفاءه وعلى ضوء المقابله ، علما بأن نظام المؤسسة يبيح دفع رواتب لذوي الخبرة النادره دون التقيد بسلم الرواتب المنصوص عليه في نظام الخدمة المدنية .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفـة الغربية وقطـاع غزه لشهر شباط ١٩٧٨م

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر شباط ١٩٧٨
أ — منطقـة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٣	٧—١٩٧٨/٢/٢٢
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧٨/٣/١٤
		١٤	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة		٣	٧—١٩٧٨/٢/٩
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	١٦—٩٧٨/٢/١٨
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٢٦—٩٧٨/٢/٢٧
النازحون الى الكرك	الكرك	٤	١—٩٧٨/٣/٥
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	١١	المجموع
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه		٩	٧—٩٧٨/٢/١٦
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٩٧٨/٢/١٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	٦	٨—٩٧٨/٣/١٤
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٤	٢/٢٠—٩٧٨/٣/٦
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٣٠	المجموع
٤ — فرقة توزيع المصدار		٢	٧—٩٧٨/٢/٨
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	٧	٩—٩٧٨/٢/١٦
النازحون من نابلس	المصدار	١٣	٢/٢٠—٩٧٨/٣/٦
النازحون من رام الله	المصدار	٢	٧—٩٧٨/٣/٨
النازحون من جنين	المصدار	٢	٨—٩٧٨/٣/١١
النازحون من اريحا	المصدار	١	١٩٧٨/٣/١٢
النازحون من طولكرم	المصدار	٢	١٣—٩٧٨/٣/١٤
النازحون من غزة	المصدار	٢٩	المجموع
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	١٠—٩٧٨/٢/٢١
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٢٢—٩٧٨/٢/٢٣
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٩٧٨/٣/١٤
		٨	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٧—٩٧٨/٢/٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٩—٩٧٨/٢/١٢
النازحون الى الكرامة	الكرامة	١	٩٧٨/٢/١٥
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	/٢/٢٥
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢٦—٩٧٨/٢/٢٧
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٩٧٨/٣/٢
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٩٧٨/٢/٢٠
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	١١	المجموع
جـ — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٦	١٥—٩٧٨/٢/٢٢
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٧—٩٧٨/٢/١٢

المواد المقررة للتوزيع لشهر شباط ١٩٧٨

١ — النازحون من الضفـة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥ غرام	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة	للفرد الواحد
حليب مسحوق	٥٠٠ غرام	غرام للفراد الواحد

محمد الصريف اللجنة الوزاريه العليا
السكرتير التنفيذي

هو يسال والصحفي يجيب — بقية

وعلى شؤون الصناعة الغرفة الصناعية ، والامور المصرفية يضبطها البنك المركزي ، وقد تضاعف عدد المصارف المالية في الاعوام الثلاثة الاخيرة .

وطراز البناء خليط ، غريب ، وعجيب وكأنه طراز قائم بذاته مميز عن البناء في عواصم ومدن عديدة في العالم ، ومعظمه من الحجارة ، والعناية — بالديكورات — والالمونيوم والدهان فائقة ومعظم شوارع المدينة لها اسماء لمشاهير الانبياء ، والفلاسفة ، والحكماء العرب ، ومنها ما هو بتسميات مدن فلسطينية ، وبعض المدارس سميت باسماء رجال لهم خدماتهم السابقة في بعث النهضة التعليمية في الاردن ، والاندية الرياضية منتشرة في عمان ، مثل انتشار الجمعيات الخيرية ، وتصدر فيها اربع صحف يومية هي الراي ، الدستور ، الاخبار ، والاردن ، ومن صحفها الاسبوعية : الصحفي ، اخبار الاسبوع ، اللواء ، فارس ، والاقصى ، والجمعية العلمية ، والمدينة الرياضية ، ومستشفى عمان الكبير ، ومدينة الحسين الطبية ، والجامعة الاردنية ، وميدان الجندي المجهول ، ومنظر المدينة من على قمة جبل التاج ، وشارع جبل عمان — وادي السير ، وفندق الاردن ومبنى بنك الاسكان ، ودار مجلس الامة ، وغيرها من الصروح البارزة في عمان يتقدمها الجامع الحسيني ، وقصر رغدان ، في الذكريات ، علما بأن جواب ما قد اشتمل عليه السؤال استيضاحا عما اذا كان المركز الجغرافي ام الارادة التاريخية هي سبب قيام هذه المدينة في الماضي .. جوابه : توفر المياه وحيث وجد الماء جلب الناس اليه ، ومع الماء الزراعة ، وسهولة اقامة العمران بالاضافة الى توسط الموقع بين فلسطين ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، ولجماله كمنطقة ذات تلال ، وهضاب تكتنفها من الغرب مناطق جبلية معظمها كانت حرجية تلطف الجو ، وتعطي البهاء الطبيعي ، ومن الشرق تتصل عمان بسهول البادية ، ومنطقتها التي لعبت هي وعمان دورا في تاريخ الماضين ، مثلما لعبت اثناء ، وعبر الفتح الاسلامي .

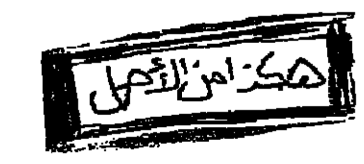
وبعد :

فاذا كانت عمان القديمة « ربة عمون » . . « فيلادلفيا » عاصمة العمونيين بكرهم ، وفرهم امام المهاجمين من الغزاة ومخلدة الفن المعمار الحضاري للرومان شاهده المدرج الروماني الاعجوبة بدقة فنه ، وروعة هندسته والذي يتسع لالاف المتفرجين تتصل الساحات المحيطة به ، والتي يقع على ارضها . . تتصل باعلى جبل القلعة في ذلك الحين بمدرجات وادراج ، وخنادق خفية ، لايصال المياه الى المدافعين عن المدينة في ايام مهاجمتها . . اذا كانت عمان القديمة قد اشتهرت كما ذكرنا ببنيانها الزاهر من اثاره هذه ، وتلك البقايا المنتشرة على جانب « السيل الرئيسي » الى القرب من بناية امانة العاصمة وبالقلاع الحجرية التي ما زال بعضها في اطراف المدينة حصونا للدفاع . . اذا كانت في الماضي ذات شهرة في محنها واحداثها ، وبسالة دفاعها ، وشموخ عمرانها ، فهي هذه الايام تستعيد الكثير من اهميتها التاريخية ، وهي ذات ثقل في السياسة العربية ، وذات وزن في مواصلات العالم العربي ، والاسلامي ، وطرق الترانزيت الى السعودية واقطار شبه الجزيرة الاخرى ، مع سرعة تطور تجارتها الى الافضل ، ونمو صناعات عديدة فيها كانت اولى صناعاتها السجائر الاردنية الشهيرة ، ثم الاسمنت ، ثم الفوسفات .. ثم تضاعفت وتضاعفت الصناعات لتعد بالمئات الامر الذي طور ويطور اهمية المدينة على دروب النهضة الشاملة اكثر ما تطلبه الاستقرار ، وكيف يكون الاستقرار مع هذه الاخطار الصهيونية المداهمة : ورغم عدوان الصهيونية ١٩٦٧ ، ورغم الاعتداءات الاخرى المتكررة على الاردن فان عمان في جد ، وفي داب تصبح عما قريب من العواصم الشهيرة بقفزتها العمرانية الرائعة والمناخ فيها اذا ما قيس بغيره من مناخات العديد من عواصم العالم فهو في ضعف المعتدل وحين تحتفل عمان بمرور ماية سنة على نشاتها الحديثه في السنة القادمة سيذهل الزائرون والمتفرجون لما سيشاهدون فخورة بالعديد من المؤسسات التطوعية الخيرية ، وعلى راسها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومقره في جبل اللويبدة . وبالمكتبة العامة التي تاسست ١٩٥٨ وبمؤسسة عالية للطيران — الخطوط الجوية الملكية الاردنية ونشاطاتها وحركة نقلها التي هي من افضل الدعاية لنهضة عمان . والاردن مع الاشارة الى نجاح مؤسسة التلفزيون رغم قصر المدة التي مرت على قيامها في المنطقة الجنوبية من العاصمه ، واذ نكتب عن عمان مستجيبين لاستيضاح الطالب العربي الاردني في فرنسا عن مرحلة او مراحل ما بعد ١٩٤٨ لا ننسى ان نذكر اليه بان مجتمعها السياسي تميز بنشاطا مختلفة حزبية محلية وعقائدية عربية واممية واسلامية لا مجال للحديث عنها هنا بالتكتلات الضيقة التي مارسها العديد من النواب المحترمين القادمين من فلسطين ، واشقائهم في شرقي الاردن في ظلال المملكة المملكة الاردنية الهاشمية . . وبسلسلة المجلات والصحف ومعظمها لم يعمر طويلا كالميثاق والحق والحريه والنشر ؛ وحول العالم ، والرابطة الفكرية ، والرقيب ؛ والراي ؛ والاردن الجديد ، وغيرها تؤدي الرساله عنها الصحف اليومية والاسبوعية التي تصدر هذه الايام ومعظمها لها دورها ، ومطابعها ، واجهزتها الحديثة ، في حين تمييز النشاط التطوعي الاجتماعي بحيويته الفائقة بعد ١٩٦٠ ، وبالتحديد بعد ١٩١٧ وما قد اسهم به من خدمات في شتى المجالات الثقافية ، والتعليمية ، والصحية ، وفي شؤون التاهيل ، والتدريب ورعاية المحتاجين في المجتمع . . . واما التعليم في عمان فهو جزء من التعليم في الاردن قاطبة حيث اصبح في القمة اذا ما قيس بمعظم اقطار العالم وربما فاقت نسبته الولايات المتحدة الاميركية ؛ وبالتاكيد فهو ضعفه بالنسبة للملكة المتحدة البريطانية ؛ والكلية العلمية الاسلامية ، وعدد من المؤسسات التعليمية الخاصه تكمل جهد وزارة التربية والتعليم التي كللت جهودها في السنة الاخيرة بقيام معهد « البولتكنيك » يقف الى جانب مدرسة الصناعة والمدارس المهنية الاخرى ليعمم سائر النشاطات المطلوبة لجعل عمان في ابهى المستويات التقدمية ، والى اعداد قادمه ان شاء الله .

شباب ..؟ ونواد !

اكثر ما قد حز في نفسي ، صبيحة يوم الثلاثاء الماضي ، ما قد سمعته من شاب زارني ، مع صديق له سررت بهما في بداية الزيارة ، لا سيما وقد اصغيا الي وانا اتحدث عن — الصحفي — الرسالة ، وعن واقع امتنا ، وظروفها الصعبة ، وما ينتظرها من مفاجئات ، واحداث خطيرة ، مع ما تطلب منا بناتها ، ومنه شبابها الصاعد المتعلم ، والمثقف ان يفعلوا في خدمتها ، ودفع العاديات عنها ، وعدونا يعد عدته للتوسع في رقعة احتلاله ، ويسعى جاهدا الى تخدير اعصاب بعض المسؤولين في وطننا العربي ، وحقنهم بحقن الاستسلام ، والاوهام ، وكنت انتظر من زاري الشاب أن يعلق بالوعد ، والعهد على انه ، وامثاله اكثر حماسا ، واكثر اندفاعا الى العمل ، والى الكفاح من اجل اماني شهدائنا ، الذين بذلوا الدماء رخيصة من اجل كرامة العرب وسيادتهم في بلاد ابائهم ، او اجدادهم من قبل عمروها بالايمان ، وحصنوها بالجهاد ، ورفعوا رايتها عاليا بالايمان ، وغالي التضحيات .. كنت انتظر من صاحبي أن يعطي العهد ، ويوثق الوعد بالكفاح حتى النصر ؛ ولكنني فوجئت بقصته التالية انه ، واحد عشر نفرا من اقرانه ، كانوا قد اجتمعوا في اليوم السابق في ناديهم — الثقافي ؛ الاجتماعي — ومن خلال الحديث ، والحديث ذو شؤون ، وذو شجون ، قالت اكثريتهم الساحقة — احد عشر مثقفا متعلما جامعيا — متساءلة عن اي انتماء هذا الذي نبحث ، وبالتالي ، وباستثناء واحد من المجتمعين قوي الايمان ؛ صادق العقيدة ، اجمع المجتمعون على اعترافهم بضعف انتمائهم الى وطنهم ، وأمتهم والعالم كله وطن واحد ، وطالما ان واقع امتهم الحالي كما صوروا من الضعف ، والهوان ، وطالما الهزائم تتكرر والماسي تتوالى ، والساسة يتخبطون ؛ والمتزعمون يتقلبون والفساد يسود البلاد ، والعباد .. طالما وحال العرب على ما هو عليه من فرقة ، وانقسام ؛ والغالبية يسودها الطمع ؛ ويتحكم بها الجشع ، والمجتمع رفاه ، واسراف ، وتبذير ، وميوعه .. طالما وبعض ساسة العرب باتوا وهم يعلنون الاستسلام ، والبعض يخاف مواجهة الاعداء ، واخرون يعيشون لمباذل ، والتفاهات ؛ ونزعة التفرقة ، والانقسام .. طالما والامور ما قالوا ، وما بحثوا ، صدقا ، أم كذبا افتراءا ، او حقيقة فهم كما قال صاحبي ، تقريرا لما قالوا — نفضوا ايديهم — ولسان حالهم صار يقول : اذهبوا فقاتلوا يا عرب ، انا هنا قاعدون .. لقد فارقناكم انتماءا ، وتبرأنا عن عروبتنا ، ومن قوميتنا ، وفي بلاد العالم متسع لنا فيها نجد الامان ، والاطمئنان ، وفيها نجد الرفاه ، والدعة ، وفيها نجد المال ، والجيوش التي تحمي الحدود ، وتصون الاوطان .. ولعل كلامهم كلام صدق اريد به باطل ، ولعله من ادمغة من غسلت ادمغتهم بالافكار المغلوطة ، او المفاهيم المستوردة لغرض انحلال هذه الامة .. ولعله طيش الشباب ، وربما كان اليأس ، وربما كان الضغط على الحريات في العالم العربي ، وربما لان قائليه تخرجوا في مدارس ، وتربوا في مجتمعات لم تكن على مستوى عال من عمق الشعور بالمسؤولية .. اسئلة ، واستفسارات كثيرة في هذا المجال نضعها امام المسؤولين .. امام رجال الفكر .. امام الساسة وامام القادم ، والزعماء نقول لهم ان شباب مجتمعاتنا .. ان شبابنا فاقدو الثقة ؛ وفقدوا العزيمه ؛ فتحروا الاسباب واعملوا جميعا على ازالتها ، ومع هذا فاننا لا نقر اقوال هؤلاء المتقولين على اصالة عروبتهم ، وعلى امجاد امتهم وامتهم امة التراث الحضاري الزاهر ، وامة الفتوحات والبطولات ، ومنها شعت حضارة العالم .. من اليمن السعيد ، ومن ديار الشام .. من الصحراء العربية اندفعت التضحيات ؛ والبطولات ؛ وادب العرب ؛ وتاريخ العرب ؛ وسد مارب ؛ وسبأ . والطب العربي القديم ، والمعلقات السبع ، او العشر وحكمة شعراء العرب القدامى ، والرسالة المحمدية الخالدة ، وعدل عمر ؛ ودهاء معاوية ، وانتصارات عهود عبد الملك . والوليد ؛ وهشام ومخلفات العرب في الاندلس .. في قرطبة ؛ واشبيلية ، وغرناطة ؛ والحمراء ، وفلاسفة العرب ، واطباؤهم ؛ وعلماء الفلك ؛ ومعارك حطين ؛ وعين جالوت ؛ والزلاقة ؛ ومن قبل امجاد ابي عبيدة ، وسعد بن ابي وقاص . وخالد بن الوليد ؛ ومعارك القادسية ؛ واليرموك ؛ وفتح الهند ؛ والسند ؛ وبلاط هارون الرشيد ؛ والاختراعات في العهد العباسي ؛ ومجد اللغة العربية ، وموقع بلادنا . وحضارتها القديمة ، وتراثها في عهودها الزاهرة ، ورسالتها في العالم ؛ وما تشهده في الثلاثين عاما الاخيرة من انطلاقات تطورات عمرانية ؛ ونمو اقتصادي ؛ وازدهار مالي ؛ والنهضة في التعليم ؛ والنهضة في كل الميادين الاخرى بشائر تفاؤل ؛

— وبعد : فانتم ايها الشباب الجامعي اليائس ، المتنكر اسالوا انفسكم من رباكم صغارا . وعلمكم كبارا ، وجعل من قراكم ، ومن مدنكم قرى ومدنا عصرية ، ومن شق لكم الطرق التي تسلكون ، والجامعات التي تعلمتم بها من قد انشاها والثقافة ، والوعي هذا من بعثه عل جاء سدى . وبلا جهد ومع هذا فاننا نقركم انه وعي ناقص ودليل ذلك تفكيركم . وللبيت رب يحميه ، وللعروبة شبابها ؛ ورجالها ، ونساؤها يعتزون بانتمائهم اليها ، وما ضرهم طيشكم ، وقصر نظركم



أهجر مجالسهم ..

أهجر مجالسهم ، ان كنت ذا شرف   حيث النفاق ، وحيث الكذ للبشر
وحيث يكذب من فيهم ترعمه   فالكل صدق بالاراء ، والخبر
وحيث يهمز من منهم رئاسته   فالكل يهمز في جو من التكسر
وحيث يلمز من نطفي وجاهته   فالكل يلمز في ميدانه الاثر
وحيث يدمغ هذا الجو طابعهم   فانست منه اذن في الحل والحذر

الصحفي

ودع مجالسهم ..

ودع مجالسهم ان كنت ذا هدف   يسمو الى النبل لا للفسق والفجر
يسمو الى خدمة الاوطان رائده   صدق العقيدة في نبع وفي اطر
ودع «سليمى» الى ميدان «عائدة»   حيث الكفاح سبيل الفوز والظفر
وحيث «سعدى» وفي الميدان «رائدة»   وفي السجون على التعذيب في سهر
عن اللواتي مع الايام ما بقيت   لمن ذا لذكر ما في الذكر من عطر
والقاعدون على الاقتاد حالهمو   عبر الدهور كمال الدود في الحفر

من شعر : ضيف الله الحمود

من هنا .. ومن هناك ..

اخبار .. مطالب .. توقعات .. استفسارات .. اقتراحات

المعهد الشرعي

● في عمان ، تجري دراسات لتطويره الى الاحسن ، وليستوعب العدد الكبير من المتشوقين الى الوعظ بالخير ، والارشاد بالحسنى .. الوعظ بأحكام الدين ، والارشاد الى سبيل الفضائل والايمان لصلاح الدين ، والدنيا ، وقيام المجتمع الافضل .. ومما يذكر ان المعهد المذكور يضم عددا من الاخوة القادمين من بعض الدول .. من كندا ، ومالنيزيا واندونيسيا ، وغيرها ويمنح الطالب من غير الاردنيين عشرين دينارا شهريا ، والاردني ستة دنانير مع التكفل باقامته ، وايوائه وطعامه وشرابه ..

معاهد دراسية

● اكثر من جماعة يفكرون بانشاء معاهد دراسية على غرار الكلية العربية ، في عمان ، والقليلون منهم ينظرون الى الموضوع على انه رسالة بل على ضوء ما قيل بأن ارباح الكلية اياما اصبحت لا تحصى .

اراضي جامعة اليرموك ..

● يقول البعض انه ربما استعيض عنها بالبقاء في المكان الحالي في مستنبت الزراعة في اربد ، ويفضلونه من حيث الموقع ، والقرب من المدينة ، واعتدال المناخ ، وقيام بعض المنشآت وتوسطه في المواصلات ، وسهولتها ، ويقول اخرون بأن ما قد استملك سينفذ فيه مشروعا لابنية الجامعية قريبا ، وللبعض الاخر ملاحظات عليه من حيث عمق الاساسات الترابية ، وكثرة النفقات تبعا لذلك ، ومناخ المكان في اواخر الصيف والخريف من ناحية كثرة الغبار الخ .. والمهم ان العمل يجري كما نرى ببطء ، وحتى الغراس التي غرست لم تكن ناجحة .

اعلانات دائرة الاراضي والمساحة

● ونعني اعلانات الاستملاكات الواردة اليها من البلديات وأمانة العاصمة ، وغيرها من المؤسسات المستقلة ، والحكومية ، وهي كثيرة وسيلها لا ينضب والعدالة تقتضي توزيعها على سائر الصحف اليومية ، والاسبوعية ، وهذا الراي الذي نرتأيه مطلب الجميع .

طريق عجلون — سوف

● بحث أمرها منذ مدة بعيدة ، وفي مجلس الامة قبل ضرورة حيوية للزراعة ، وللسياحة ، وتقرب المسافة بين سوف ، وعجلون بحوالي ١٢ كيلو مترا ونفقاتها قليلة لانها مفتوحة منذ زمن بعيد ولا تحتاج الا للتسوية بالجرافات ، والرصف ، والتزفيت ، راجين وزارة الاشغال العامة الاهتمام بها .

خطوط « السرفيس »

● في العاصمة نرجو أن تصل الى كل جبل ، وحي ، وزاوية من زوايا عمان ، فالبعض يدفع نفقات باهظة اجرة تنقلاته في سيارة — التكسي — والعدالة تستوجب قيام دراسة جديدة تغطي كل انحاء عمان ، والمدن الاخرى لتيسير التنقلات ، والسير بين جميع انحاء العاصمة ، والمدن الاخرى بأجور معتدلة لا تثقل كاهل احد ، لا سيما والسيارات العاملة صارت في اعداد كثيرة تكفي بسد الثغرات ، والاستجابة لمطالب السكان المحرومين .

المستشارون القانونيون

● في الدوائر الرسمية ، بعضهم يشكون قلة العمل ، والبعض من طبيعته ، والبعض غرض غرضا ، واخرون لتأليف القلوب ، ومنهم من عين محاميا او مستشارا ولم يوقع بعد ورقة ، او يجيب على استشارة ، واحدهم كان في السابق على وتيرة واحدة كل قضية تحال عليها تنتهي بعبارة — والراي رايكم — .. والمطلوب تجميع كل السادة المستشارين ، والمحامين في دائرة واحدة مرتبطة برئاسة الوزراء تحال الى لجانها المتفرعة كل صغيرة ، وكل كبيرة من المعاملات ذات الصبغة القانونية لاعطاء الراي في الملاحظات ، والانتقادات ثم الاشتراك بتشريع الانظمة ، والقوانين ، ولو تم ذلك لقامت في البلاد مؤسسة قانونية ، تشريعية ، استشارية تجنب الدوائر الحكومية الاخطاء القانونية ، وحتى الادارية .

صهاريج نقل المياه

● على طريق عمان — المحطة — عين غزال — الزرقاء تقف سيارات صهاريج مياه لتنقل المياه الى من يطلبها من السكان ، ويمر بها المارة فمنهم من يقرف ، ومنهم من يستهجن . والمنظر مؤذ ، والواقع حزين حيث المياه الاسنة المتجمعة ، وحيث تنبعث هناك بعض الروائح الكريهة في بعض المناسبات ، وحيث بالقرب تقوم بعض المستنقعات والفضلات ، والمطلوب من امانة العاصمة ، ومصلحة المياه تسوية الموقع ، وتمهيده ، واخفاء المناظر المؤذية ، والايعاز بخطة تصرف المياه الى مجار تحت الارض مع العناية بمنظر ومظهر سيارات ، وصهاريج نقل المياه هذه واستمرار مظهرها بالدهان الجديد ، وغرس غراس في المنطقة تظهره بالمظهر الجميل ، راجين زيارة احد المسؤولين ليتأكد من صحة الملاحظات .

المصاعد الكهربائية

● يلاحظ ان المصاعد الكهربائية في مستشفى الجامعة ، مع نظافتها ، وسلامتها حاليا ، تتحمل في كل لحظة ضغطا شديدا ، ويصعد بها اكثر من طاقتها ، وحمولتها الامر الذي تلفت الانظار اليها ومهما استمرت الحال على ما هي عليه ، وكانت صلاحية هذه المصاعد فان هذا الضغط ، وان هذه الفوضى في بعض المناسبات ستؤثر عليها ، وتحدث فيها الخلل ، وعندنا ان يقرر العدد المناسب والمحدود لكل صعود ونزول وبحيث لا يتجاوز هذا العدد مطلقا .

الغراس الحرجية

● يلاحظ بان بعض الموكل اليهم امر تقليم الغراس الحرجية لا يعرفون أصول ذلك ، وقواعده ، والصحيح أن الغرسة الحرجية تترك وشأنها سنوات وسنوات دون أن تمتد اليها ايدي التقليم الا للاغصان اليابسة ، ومن الضرر الفادح ازالة الفروع عن السوق منذ السنة الاولى ، والثانية وحتى الثالثة ، وتعريتها فلا هي حينئذ تستطيع مقاومة العواصف ، ويصبح نموها ضعيفا وحتى نهاية السنة الخامسة في راينا لا يصح التوسع في تقليم تلك الغراس .

الاناشيد المدرسية

● لقد ان الاوان للاهتمام بالاناشيد المدرسية ، والاعلان عن مسابقة في طول البلاد العربية ، وعرضها لتقديم الاناشيد المناسبة من الشعراء ، والمفكرين تختار افضلها لانشادها في كل مدارس العالم العربي ، مع اناشيد أخرى قطرية ، وقد اثبتت الظروف بأن اجيال الدراسة في العشرينات ، والثلاثينات من هذا القرن العشرين نشأوا مع صلابة العقيدة ، والحماس المتدفق لاماني العروبة بسبب اناشيد ذلك الزمان .

وقلعة الربض

● متى نرى البركة المحيطة بها مليئة بالمياه ، وسورها الصخري هذا .. السور المحيط بالقلعة ، وهو البركة متى نراه وقد ارتفع من فوقه شائك حديدي او — درابزين — للوقاية من سقوط الاطفال والزائرين ، ولتجميل المكان ، والموقع موقع قلعة الربض الذي هو من اجمل المواقع مناخا ومناظرا ، وبالتالي فاننا نصر على ما طالبنا به ، ونطالب وسنظل من وجوب سرعة ترميم هذه القلعة التاريخية ، ولا يكلف ذلك كثيرا اذا ما صدقت الدعاية السياحية في وزارة السياحة ، وخلصت نوايا العمل ، واسترسالا فان عجلون المدينة — القرية بحاجة الى مزيد من المشاريع تنهض بها ، وتكفل لها النهضة المرجوة ، والقلعة قلعة الربض من ضمن المشاريع المطلوبة ..

ملاحظات

● مشروع مياه الديسة ، في الجنوب — في منطقة وادي رم — طال انتظاره على سياسة : ان الله مع الصابرين ..

● ومشروع الجفر بحاجة الى مسؤولين عنه يسعدون بالاخلاص اليه ، والتفاني في خدمته وهي خدمة عامة تسعد الغيورين والمخلصين ، وتشقي المهملين ، واللاابالين ، والذين يظنون انفسهم يعملون — بالسخرة — وهم يتقاضون رواتب عالية ، وامتيازاتهم كبيرة .

● ومنذ سنوات طويلة والصحفي يكتب المرة ، بعد المرة ، ولا من يقرأ ولا من يسمع ، ولا من مجيب حيث الان ، وماكنات سد خالد ، في المقارن ، مهملة في موقع من مواقع اربد الشرقية صدئت ، وتلفت بفعل الامطار ، والبرد والحرارة بانتظار مسؤول يأمر بنقلها الى مكان امين ، وتحت العناية بها وهي ذات اثمان باهظة والحاجة اليها ماسة .

● وجمعية رعاية اسر الشهداء العاملة في عمان ، وموقع بناياتها في حي المنصانية — المحطة على طريق ماركا تبني في هذه الايام ابنية اضافية ملفتة نظر الغيورين وصادقي الوطنية لعلهم يقدمون ما يزون من مال لتنفيذ مشروع استكمال بناياتها الحالية وهي تتسع لحوالي مائة طفل ، وطفلة يعنى بهم احسن عناية ، ويرعون انبل رعاية ، والامل كبير في ان يتطور المشروع الى مؤسسة تعليمية ، تربوية ، مهنية تأهيلية لا بد لها من بنايات لتحقيق هذا الغرض ، وهو ما تريد من المهتمين بالقضايا العامة أن يسهموا به تلبية لنداء الوطن ، والانسانية ، ويشرف على ادارة الجمعية السادة : ضيف الله الحمود ، حكمت مهيار ، عثمان بدران ، مظهر النابلسي ، راضي القدومي ، احمد المسعين ، بشير ياسين ، والسيدات الفضليات ام عصام خلف ، وام عمر محيسن ، وحرم السيد عبد الله شعبان .

اخبار .. واخبار ..

● السيد رؤوف ابو جابر يستقصي اخبار العشائر ، والعائلات الاردنية ، والفلسطينية باسلوب علمي ، ويتابع البحث ، ولديه هواية محببة في هذا الصدد يلتقي بها مع صاحب — الصحفي — الذي تجمعت لديه دراسات واسعة في هذا الصدد وفي سبيله لجمعها في مؤلف خاص بها ، وهو من فروع علم الاحساب ، والانساب الذي اهتم به العرب قديما ، واشار الى الاهتمام والاعتراف به رسول الله محمد عليه السلام .

● الاستاذ احمد الهنداوي وكيل وزارة الداخلية في صحة جيدة وعافية ، واخوانه ، واصدقاؤه وزملاؤه جميعا يتمنون له احسن تمنيات العافية ، والهناء .

● والسيد هايل الخصاونة غادر المستشفى منذ ايام بعد نجاح العملية الجراحية يشاركه اصدقاؤه فرحة العافية

● و — جمعية رعاية شؤون الحج — سيقوم عدد من اعضائها ، برفقة مجموعة طيبة من المواطنين برحلة الى الديار الحجازية لاداء العمرة .

● والسادة نشأت ، وصلاح ، ولطفي ريال يسهرون على صحة والدهم الكريم ، ويتناوبون على خدمته والعناية به في مدينة الحسين الطبية منذ أن ادخل الى المستشفى هناك وهو أمد الله في عمره بالعافية من الرعيل الاول في عمان شهد الكثير من تطوراتها ، وعاش ايامها الحلوة ، والمرة والصحفي — الصحفي — التحية ، واجمل التمنيات .

الليل ...

جل من صاغه ، فكان عطاء   راسخا ، قائما بدون دعائم
.. الليل وما فيه من اضداد .. الليل باسراره والغازه
.. الليل وكيف يستقبله هؤلاء واولئك وكيف يكون لكل
هؤلاء « يمكن صرف الروي »
ايه يا ليل ، كم تقلم الجرائم   انت بالظلم والخيانات عالم
ايها الليل ، انما الظلم ، وحش بين فكيه ، امهات الجرائم
كم وكم تهدر الدماء حرما   كم وكم فيك تستباح المحارم
ولكم ثعلب يصول ، كشيخ   يرتدي جبة وخمس عمائم
يا ذا قيضا يدع كل نقيض   انت مذ كنت — فرحة وجرائم
انت للعابد التقي خشوع   وصلاة .. وللصوص الغنائم
هكذا انت ايها الليل .. سر   انت ؟ ما انت ؟ انت لغز العوالم
اي سر حملت يا ليل .. قل لي   انت سلم وراحة وملاحم
انت ؟ من انت ؟ قد نحسك عطرا   ثم تنقض كالرياح السمائم
ان قلب الظلام يا ليل ، صخر   اي قلب يدق في صدر ظالم
معهد صمتك الرهيب ، وعلم   انت للعلم والحضارات حاتم
انت يا مثبتا تحرك ارض   يا عظيما .. وانت استاذ عالم
كل شعر قرأته .. كان لحنا   من ثنايك يا رياض المغانم
والاهازيج والحداء .. نداء   لك يا ليل .. يا ندي المواسم
ناظم الشعر .. ها هو الليل سحر   انما سره عماد الملاحم
ايها العازف الكبير تعلم   منه سر الاسرار — سر السلالم
فانظر الليل .. فهو لوحة فن   ههنا البدر والنجوم التوائم
ههنا الليل لم يزل لغز سر   وهو ما زال فوق على العوالم
هكذا كان .. ثم ما زال لغزا   ان احاطوا به فهذي مزاعم
هكذا الله صاغه ثم أضحى   منبع الفن والامور العظائم
جل من صاغه فكان عطاء   راسخا قائما بدون دعائم